



جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات
اللغة الإنجليزية كما يراها المعلمون والطلبة
في المدارس الثانوية في مدينة نابلس

إعداد

أسماء نهاد مدحت شلختي

إشراف

د. فواز عقل

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس،
من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات
اللغة الإنجليزية كما يراها المعلمون والطلبة
في المدارس الثانوية في مدينة نابلس

إعداد

أسماء نهاد مدحت شلختي

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2024/09/05، وأجيزت:


التوقيع

التوقيع

التوقيع

د. فواز عقل
المشرف الرئيسي
د. عائدة باكير
الممتحن الخارجي
د. وليد سلامة
الممتحن الداخلي

الإهداء

إلى من يعجز الكلام عن وصفها والتي سأصفها بالقليل من الكثير، هي كل الخير في حياتي وأحق
الناس بصحبتني وبري في الدنيا والآخرة رمز العطاء والتضحية إلى من حملتني وهنا على وهن
وأحسنت تربيته وتعليمي، هي الداعم الأول لمسيرتي بالحياة ومن ثم بعلمي منذ نعومة أظفري ليومي
هذا جنة الله على الأرض أُمي الغالية.

إلى من قدم كل ما بوسعه لي فهو لم يبخل علي بشيء، إلى من وهبني حياته من أجل أن يراني بهذا
المكان والذي العزيز.

إلى من ظفرت بهم هدية من الله سندي من بعد الله ووالداي، إلى من أشد أُرري وعضدي بهم، من
تقاسمت وإياهم حلو الحياة ومرها أخوتي حفظهم الله ورعاهم.

إلى من كن الكتف الحنون في أيامي العصبية وقاسمني سهر الليالي أخواتي الرائعات اللواتي رفعن من
قيمة ومعنى الأخوة.

إلى كل من علموني منذ نعومة أظفري ليومي هذا من أساتذة ودكاترة، وأخص بالذكر مشرفي الدكتور
الفاضل فواز عقل.

أسماء شلختي

الشكر والتقدير

قال تعالى: ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ [النساء: 113]

الحمد لله حمدا يليق بكرمه وفضله، أحمد الله على نعمة العلم التي فضلني بها وآتاني إياها وهو ذو الفضل العظيم.

كما قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: 237]

فاعترفا لأصحاب الفضل أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان لكل من كان له فضل علي ولو كان بسيط لأنجز هذه الرسالة، إلى الدكتور الفاضل فواز عقل لتكرمه للإشرف على رسالتي، ولما أدلاه من آراء وملحوظات رائعة و متميزة من أجل إثراء هذا العمل، جزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر للممتحن الداخلي، والممتحن الخارجي، لما أدلوه من آراء وملحوظات ثمينة أثرت الرسالة.

ولا أنسى فضل دكاترتي بكلية العلوم التربوية والذين كان لهم فضل كبير لأصل إلى ما أنا عليه اليوم، حيث لم يبخلوا علي بعلمهم ودعمهم النفسي لي.

كما أشكر السادة المحكمين لأدوات الدراسة الذين كان لهم فضل أيضا بما أدلوه من آراء ونوهوا له من ملحوظات ثمينة وتوجيهات سديدة مما يتمتعون به من علم وكفاية.

وأخر دعواي أن الحمد لله الذي وفقني لهذا العمل

الباحثة أسماء شلختي

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها المعلمون والطلبة في المدارس الثانوية في مدينة نابلس

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي
أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالبة: أساءة رضاد صدحت شأخمة

التوقيع: 

التاريخ: 5/9/2024

فهرس المحتويات

ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
و	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجدول
ك	فهرس الملاحق
ل	الملخص
1	الفصل الأول: مقدمة الدراسة وإطارها النظري
1	مقدمة الدراسة
3	مشكلة الدراسة
4	أهداف الدراسة
5	أسئلة الدراسة
6	فرضيات الدراسة
6	أهمية الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
9	محددات الدراسة
9	الإطار النظري
11	علاقة تعلم اللغة الإنجليزية بمهارات اللغة الإنجليزية
12	أهمية اللغة الإنجليزية
13	الهدف من تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية
14	أنماط الصف التفاعلي
15	استراتيجيات الصف التفاعلي
16	مهام وأوار كل من المعلم والطالب في الصف التفاعلي

16.....	الدراسات السابقة
16.....	الدراسات العربية
22.....	الدراسات الأجنبية
28.....	تعقيب على الدراسات السابقة
32.....	الفصل الثاني: المنهج والإجراءات
32.....	مقدمة
32.....	منهج الدراسة
32.....	مجتمع وعينة الدراسة
35.....	أدوات الدراسة
40.....	إجراءات الدراسة
41.....	متغيرات الدراسة
42.....	المعالجات الإحصائية
43.....	الفصل الثالث: عرض النتائج
43.....	مقدمة
43.....	نتائج مقابلة المعلمين
53.....	نتائج مقابلة الطلبة
63.....	النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
65.....	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الأول
69.....	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الثاني
71.....	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الثالث
71.....	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الرابع
71.....	النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
74.....	الفصل الرابع: مناقشة النتائج وأهم التوصيات
74.....	المقدمة
74.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالمقابلات

74.....	مناقشة النتائج المتعلقة بمقابلة المعلمين
78.....	مناقشة النتائج المتعلقة بمقابلة الطلبة
82.....	مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
82.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس
83.....	مناقشة نتائج الأسئلة الفرعية
85.....	مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
88.....	التوصيات
89.....	المراجع العظمية
93.....	الملاحق
b	Abstract

فهرس الجداول

- جدول (1): توزيع عينة الدراسة الخاصة بالمعلمين حسب متغيراتها المستقلة.....34
- جدول (2): توزيع عينة الدراسة الخاصة بالطلبة حسب متغيراتها المستقلة.....35
- جدول (3): فقرات الاستبانة تبعا لمجالاتها.....37
- جدول (4): مفتاح تصحيح فقرات الاستبانة تبعا لمجالاتها حسب مقياس ليكرت الخماسي.....38
- جدول (5): معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، Cronbach's Alpha.....39
- جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لمجالات مدى تطبيق الصف
التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها المعلمون والطلبة في مدارس نابلس الثانوية الحكومية
مرتبة ترتيبا تنازليا حسب المتوسط الحسابي.....64
- جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لمجالات الأداة الخاصة بالمعلمين
والتي تتعلق بمدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية
الحكومية في نابلس مرتبة ترتيبا تنازليا حسب المتوسط الحسابي.....65
- جدول (8): نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع للدرجة الكلية مدى تطبيق
استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمو ومعلمات اللغة
الإنجليزية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس.....66
- جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الأول (تقديم الأنشطة
العلمية الفعالة للطلبة) مرتبة ترتيبا تنازليا حسب المتوسط الحسابي.....68
- جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لمجالات الأداة الخاصة بالطلبة
والتي تتعلق بمدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية
الحكومية في نابلس مرتبة ترتيبا تنازليا حسب المتوسط الحساب.....69
- جدول (11): نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع للدرجة الكلية لمدى تطبيق
استراتيجيات الصف التفاعلي في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة اللغة الإنجليزية في
المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس.....105
- جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الأول (تقديم الأنشطة
العلمية الفعالة للطلبة) مرتبة ترتيبا تنازليا حسب المتوسط الحسابي.....105

جدول (13): المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الثاني (تطبيق وإنجاز الدروس الصفية بتفاعل وتعاون الطلبة) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي107

جدول (14): المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الثالث (استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي108

جدول (15): المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الرابع (التقييم) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي109

جدول (16): المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية لمتغيرات مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس.110

جدول (17): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد One Way ANOVA لدلالة الفروق في مدى تطبيق استراتيجيات لصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية باختلاف متغيرات (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، الشهادة العلمية، الخبرة في التدريس، النورات التدريبية).....111

جدول (18): المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية لمتغيرات مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها طلبة اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس112

جدول (19): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد One Way ANOVA لدلالة الفروق في مدى تطبيق الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها طلبة اللغة الإنجليزية باختلاف متغيرات (الجنس، مستوى تحصيل الطالب في مادة اللغة الإنجليزية، الصف الدراسي، الفرع).....113

جدول (20): نتائج تحليل المقارنات البعدية LSD لدلالة الفروق حول مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها طلبة اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير التحصيل في اللغة الإنجليزية113

جدول (21): نتائج تحليل المقارنات البعدية LSD لدلالة الفروق حول مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها طلبة اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الفرع114

فهرس الملاحق

- 93..... ملحق (أ): مقابلة المعلمين
- 94..... ملحق (ب): مقابلة الطلبة
- 95..... ملحق (ج): قائمة السادة محكمي المقابلتين
- 96..... ملحق (د): استبيان المعلمين
- 100..... ملحق (هـ): استبيان الطلبة
- 104..... ملحق (و): قائمة السادة محكمي الاستبيانين
- 105..... ملحق (ز): الجدول

مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها المعلمون والطلبة في المدارس الثانوية في مدينة نابلس

إعداد

أسماء نهاد مدحت شلختي

إشراف

د. فواز عقل

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها المعلمون والطلبة في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس. كما سعت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين هذه المتغيرات، بالإضافة إلى فحص تأثير بعض المتغيرات الديمغرافية المستقلة مثل الجنس، والعمر، والدرجة العلمية، والشهادة العلمية، والخبرة في التدريس، والدورات التدريبية للمعلمين، كما فحصت متغيرات الجنس، ومستوى تحصيل الطالب في مادة اللغة الإنجليزية، والصف الدراسي، والفرع للطلبة في مدى تطبيق الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأغراض الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقابلتين واستبيانين كأدوات للدراسة، وتم التأكد من المؤشرات بعدما تحققت من صدق وثبات أدوات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة للمقابلات (10) من المعلمين والمعلمات و(10) من الطلبة، حيث أشارت نتائج المقابلات لمدى إدراك المعلمين لأهمية توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية، كما تم توزيع الاستبيانين على (111) معلما ومعلمة و (389) طالبا وطالبة، حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة (العشوائية)، وقد أشارت النتائج إلى وجود درجة كبيرة على سؤال الدراسة الرئيس من وجهة نظر المعلمين، ودرجة متوسطة من وجهة نظر الطلبة، وإلى عدم وجود اختلافات في اتجاهات عينة الدراسة نحو مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها المعلمون والطلبة في المدارس الثانوية

الحكومية في نابلس بحسب متغيرات الجنس، والعمر، والدرجة العلمية، والشهادة العلمية، والخبرة في التدريس والدورات التدريبية للمعلمين والصف للطلبة ووجود اختلافات حسب الجنس لصالح الذكور، ومستوى التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية ولصالح المستوى الأعلى، والفرع ولصالح مستوى علمي للطلبة وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد خرجت الباحثة بعدد من التوصيات كان منها إجراء مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع، وتطوير نظام التقييم وتطوير استراتيجيات الصف التفاعلي.

الكلمات المفتاحية: الصف التفاعلي، مهارات اللغة الإنجليزية، مدارس نابلس الثانوية الحكومية، المعلمون والطلبة.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وإطارها النظري

مقدمة الدراسة

شهد العالم المعاصر ثورة معرفية وعلمية وتكنولوجية لم يشهدها من قبل، حيث خلفت عددا هائلا من الاكتشافات والنظريات المتعاقبة بالإضافة لتطبيقاتها التكنولوجية، مما جعلها تتكدس بشكل لم تألفه البشرية من قبل، وأطلق على هذا العصر (عصر المعلوماتية)، حيث يحمل هذا العصر في ثناياه العديد من التغييرات والتي تشمل كافة مناحي الحياة، مما أدى بدوره لتطوير مجمل مؤسسات المجتمع وذلك بتوظيف ما توصلت إليه لتنهض بالمجتمع، وعل مؤسسات التربية هي الأجر بهذا التطور لتواكب العصر كونها تشمل كافة مناحي الحياة، وتستثمر في تعليم أبنائها، حيث أن أنجع استثمار هو الاستثمار في التعليم والعقول.

وعل أحد أهم مؤسسات التربية التي تتم بها العملية التعليمية التعليمية هي المدارس، التي تعد من أهم المؤسسات المعرفية، ومن الركائز الأساسية لتقديم العلم والمعرفة لكافة الطلبة، والتي تعمل على صقل شخصياتهم، حيث لوحظ في الفترات الأخيرة ازدياد اهتمام الناس دون استثناء بالتعلم والالتحاق بالمدارس حيث تقدم بيئة تعليمية متكافئة لكافة الطلبة دون النظر لمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والعلمية (علي ز.، 2020).

وحتى تتم العملية التعليمية التعليمية، لا بد من اتباع استراتيجيات تتلاءم مع المادة العلمية، واحتياجات وقدرات الطلبة والعصر، وكون المعرفة متطورة فلا بد من تطوير الاستراتيجيات لنقل المعرفة والمعلومات بالطريقة المناسبة والناجعة، وفي ظل التطور المعرفي الهائل في العلم تحتتم على المعلم ضرورة ابتداع وابتكار أساليب واستراتيجيات جاذبة ومشوقة للطلبة ليوظفها في العملية التعليمية التعليمية، وذلك من أجل مواكبة التطور المعرفي والمستجدات، حيث إنّ تسارع التطور العلمي والانفجار

المعرفي والتكنولوجي والاكتشافات المتلاحقة، أدت إلى تغيير في اتجاهات الطلبة ومبولهم واستعداداتهم وقدراتهم وحاجاتهم. كما أن تطور الاتجاهات المعاصرة في سياسات التعلم والتعليم، حول العالم لقرينة صغيرة نتيجة تلك التطورات، والاتجاهات الجديدة في دور المعلم، حيث أصبح موجهًا ومخططًا لعملية التعليم ولم يعد ناقلًا للمعرفة وحسب (الخضور، 2022).

وعلى هذا التطور يدعو أيضا لكسر الجمود في العملية التعليمية التعلمية، حيث يبرز دور المعلم هنا بتوظيف الاستراتيجيات الحديثة التي تواكب التطور المعرفي الهائل الذي يشهده العالم، حيث أصبح المعلمون يطبقوا ما يسمى بالصف التفاعلي والذي هو أكثر أنماط وأساليب التعلم حداثة، ويعرف الصف التفاعلي بأنه مجموعة الإجراءات والأساليب التربوية القائمة على التفاعل المشترك ما بين المعلم وطلبة، حيث أن الطلبة هم منتجون إيجابيون نشطون ليسوا مجرد متلقين للمعرفة بل مشاركين فاعلين مكتشفين، مما ينمي مهاراتهم الموجودة ويجعلهم يكتسبون مهارات جديدة، والمعلم موجه ومرشد للطلبة بل ومن الممكن أن يكون مستشارا تعليميا من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (علي أ.، 2019).

ولكي نطبق استراتيجيات الصف التفاعلي لا بد من وجود مادة علمية لتطبيق الاستراتيجيات عليها، واللغة الإنجليزية هي أحد أهم اللغات في العالم وأكبرها، لذا أصبحت اللغة الإنجليزية تدرس في كافة الدول وفي فلسطين أيضا كمادة أساسية، والمرحلة الثانوية هي أحد أهم المراحل التي تدرس بها اللغة الإنجليزية للطلبة من المنهاج الفلسطيني (أبو عجيبة، 2020).

وبما أن اللغة الإنجليزية هي لغة العالم في هذا العصر، والتي أصبحت تدرس كمادة أساسية في المدارس الفلسطينية، فهي بأمر الحاجة لتوظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليمها لمواكبة التطور؛ وذلك بدلا من الطرق التقليدية التي لم تعد مجدية بعصر التطور هذا، بالإضافة لإنتاج جيل مبدع مبتكر ذي حصيلة لغوية عالية ومهارات لغوية متطورة.

مشكلة الدراسة

أشارت الدراسات الحديثة إلى أن تعلم مهارات اللغة الإنجليزية هو أحد المطالب الملحة في عصرنا الحالي وذلك نظرا لأهميتها في حياتنا، ومن أجل تطوير وتنمية هذه المهارات لدى الطلبة يتوجب على المعلم خلق بيئة تعليمية تعلمية تعاونية وتشاركية تسهل اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية وتعمل على تطويرها لدى الطلبة (العتيبي و الوادعي، 2022).

بحيث تعمل هذه البيئة على تسهيل عملية تواصل الفرد مع العالم والانخراط في المجتمع أيضا، وتطور من وعي الطالب وفكره بالإضافة إلى تنمية مهارات التعبير لدى الطلبة، فلا بد من توظيف التكنولوجيا واستراتيجيات التدريس الحديثة والفاعلة من أجل تطوير مهارات اللغة الإنجليزية وزيادة المعلومات وجعل دائرة الأفكار موسعة لدى الطلبة (سيف، 2019).

وانطلاقا مما سبق اتضح أنه لا بد من توظيف الأساليب الحديثة والفاعلة من أجل تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة وعلّ أحد هذه الأساليب المنشودة هو الصف التفاعلي، وانطلاقا من واقعنا ومن أجل أن تكون الدراسة الحالية مستوفية للشروط، قابلت الباحثة عددا من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية وطلبتهم بالمدارس الحكومية في مدينة نابلس، للوقوف على مدى إدراكهم لأهمية توظيف الأساليب الحديثة في التعليم، وبالأخص طرق واستراتيجيات الصف التفاعلي والتي هي أحد الطرق التي تعمل بشكل فاعل في العملية التعليمية التعلمية وخاصة في تعليم مادة اللغة الإنجليزية، بحيث يصبح كل من المعلم والطالب فعالين في هذه العملية، كما أنها تجعل الطلبة يقومون بتوظيف كافة العمليات العقلية.

لمست الباحثة أن طلبة المرحلة الثانوية يعانون من عدم احتفاظهم بالمادة العلمية لفترة طويلة، وتدني امتلاكهم وتوظيفهم لمهارات اللغة الإنجليزية (مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة المحادثة، ومهارة الكتابة)، وهذا بدوره يؤدي لعدم تطور الطلبة وتنشيط عزائمهم، بالإضافة لفقدانهم الشغف لتعلم

اللغة الإنجليزية ومهاراتها، على الرغم من اهتمام معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لتعليم هذه المهارات وبذل قصارى الجهود من أجل تطويرها.

وفي ضوء ما ذكر أعلاه، وجدت الباحثة أهمية دراسة مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمون والطلبة بالمدارس الثانوية الحكومية في مدينة نابلس والبحث عن المعوقات التي تحول دون تطبيقهم لها في حال وجودها.

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس.
2. التعرف على إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، الشهادة العلمية، الخبرة في التدريس، الدورات التدريبية).
3. التعرف على مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس.
4. التعرف على إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها الطلبة في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس تبعاً لمتغيرات (الجنس، مستوى تحصيل الطالب في مادة اللغة الإنجليزية، الصف الدراسي، الفرع).

أسئلة الدراسة

انبثق عن مشكلة الدراسة السؤال الرئيس التالي: ما مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها المعلمون والطلبة في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس؟
والذي انبثق عنه الأسئلة الآتية:

1. ما مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس تبعا لمتغيرات (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، الشهادة العلمية، الخبرة في التدريس، الدورات التدريبية)؟
3. ما مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس تبعا لمتغيرات (الجنس، مستوى تحصيل الطالب في مادة اللغة الإنجليزية، الصف الدراسي، الفرع)؟

فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مدارس نابلس الثانوية الحكومية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، الشهادة العلمية، الخبرة في التدريس، الدورات التدريبية).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها طلبة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، مستوى تحصيل الطالب في مادة اللغة الإنجليزية، الصف الدراسي، الفرع).

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة فيما يلي:

1. الكشف عن مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها المعلمون والطلبة.
2. تفيد هذه الدراسة بإضافة أدب نظري حول دور الصف التفاعلي باكتساب مهارات اللغة الإنجليزية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. تعمل هذه الدراسة على تشجيع المعلمون على تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم المنهاج ومحتواه.
2. هذه الدراسة تعتبر مكملة لدراسات وأبحاث تناولت موضوع الصف التفاعلي.

3. توجه هذه الدراسة أنظار الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة في تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في مهارات اللغة الإنجليزية.

4. تقدم هذه الدراسة بعض التوصيات لوزارة التربية والتعليم بمحافظة نابلس، من أجل تحسين جودة التعليم.

5. توجه هذه الدراسة أنظار مشرفي اللغة الإنجليزية إلى الاهتمام بمدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي باكتساب مهارات اللغة الإنجليزية، لدى المعلمين والمعلمات من أجل الحرص على تطبيقها ومعالجة أسباب القصور إن وجدت.

مصطلحات الدراسة

الصف التفاعلي: هو البيئة الدراسية التعاونية المتفاعلة فيما بين المعلم وطلبتة والعناصر التعليمية التعليمية، وذلك من خلال التفكير وتوجيه الأسئلة والمناقشة والتجربة، والتأمل والابتكار والإبداع، وذلك أثناء التفاعل في المواقف التعليمية الملائمة والتي تم تحديدها لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (سليمان، 2020).

وتعرف الدراسة الصف التفاعلي إجرائيا على أنه: التفاعل ما بين عناصر العملية التعليمية التعليمية في إطار الصف خلال حصص اللغة الإنجليزية، من خلال الخروج من إطار التعليم التقليدي المعهود إلى بيئة تعليمية تفاعلية نشطة تفعل دور الطالب والمعلم، حيث يصبح المتعلم محاورا مناقشا ومجاريا للمعرفة، ولا يعود متلق سلبي للمعلومات دون أن يناقش أو يتفكر بما اكتسبه، كما ويصبح منتجا للمعرفة، والمعلم هو موجه ومساعد ومراقب لطلبتة ويدير الحصة الصفية ويتفاعل الطلبة معه وفيما بينهم، وذلك خلال حصة اللغة الإنجليزية وبمواقف ملائمة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

المهارة: هي الأمر الذي يكتسبه الطالب ويتعلمه من خلال التطبيق والممارسة في ضوء المعايير التي تحويها المهارة (رحاب، 1997).

اللغة الإنجليزية: تعد اللغة الإنجليزية أحد اللغات الجرمانية الغربية التي بزغت في إنجلترا في العصور الوسطى، ونتيجة العولمة أضحت هذه اللغة أكبر لغة في العالم وأوسعها انتشارا في القرن الواحد والعشرين، فهي اليوم لغة الحضارة والتجارة والعلم ولغة التطور ولغة الاتصال والتواصل بين كافة بلدان العالم، حيث أصبحت تدرس كمادة أساسية في المدارس، ومن ضمنها المدارس الفلسطينية (العريمي، 2021).

مهارات اللغة الإنجليزية: إن معلمي اللغة الإنجليزية من أجل تعليم الطلبة لا يعلمون اللغة فحسب، بل يعلمون مهارات اللغة أيضا، والتي هي عبارة عن الأداء المتمكن والمتقن، وكما نعلم أن اللغة الإنجليزية لها أربع مهارات ألا وهي مهارة الاستماع، ومهارة المحادثة، ومهارة القراءة، بالإضافة لمهارة الكتابة، وإذا ما أتقنها المتعلم أصبح متقنا للغة (الشاعر، 2018).

وتعرف الدراسة مهارات اللغة الإنجليزية إجرائيا على أنها: قدرة وإمكانية الطالب في المرحلة الثانوية على توظيف واستخدام المهارات المختلفة للغة الإنجليزية في حياته اليومية سواء استماعا أو محادثة أو قراءة أو كتابة.

المرحلة الثانوية: هي مرحلة التعليم الثانية والتي تمتد لثلاث سنوات وتعمل على تهيئة الطلبة لمرحلة الجامعة (هيثم و العروس، 2021).

المعلمين: هم الأشخاص الذين تم إعدادهم تربويا وأكاديميا من أجل تعليم الطلبة المقررات الدراسية (حمدي، 2022).

الطلبة: هم الأشخاص الذين تتمحور عمليات التربية والتعليم الأولى والأخيرة حولهم، حيث تعد أماكن التعليم كالمدراس من أجلهم، ويتم بذل قصارى الجهود في كافة المجالات من أجل تكوينهم العقلي، والجسدي، والروحي، والمعرفي، بالإضافة لإتجاهاتهم (دريسي، 2018).

محددات الدراسة

تمثلت حدود هذه الدراسة بما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها المعلمون والطلبة في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس، وتحدد تعميم النتائج بصدق وثبات الأداة.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول لعام (2023\2024).

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على كافة المدارس الثانوية الحكومية في مدينة نابلس.

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على كافة معلمين ومعلمات اللغة الإنجليزية وطلبتهم في مدارس نابلس الثانوية الحكومية.

الإطار النظري

إن مهارات اللغة الإنجليزية انشطرت لقسمين: القسم الأول مهارات الاستقبال التي تضم مهارتي الاستماع والقراءة، والقسم الثاني مهارات الإنتاج التي تضم مهارتي المحادثة والكتابة.

الاستماع لغة: إن الاستماع هو الإصغاء وما يرسخ في الأذن مما يسمعه الشخص، حيث يقال أنه: ساء سمعا، فأساء إجابة، أي أنه لم يستمع جيدا، حيث أن الاستماع والإصغاء للكلام ينتج عنه إجابة جيدة ومناسبة (ابن منظور، 2004).

مهارة الاستماع اصطلاحا: هي العملية التي يستطيع الشخص من خلالها استقبال المنطوق به من قبل المتحدث وفهمه، مما يسهل عملية التخاطب فيما بينهم (العبيكي، 2020).

مهارة الاستماع باللغة الإنجليزية: هي المهارة الأكثر صعوبة وخاصة عند تعلم لغة ثانية، حيث تتطلب من الفرد جهداً كبيراً في فهم ومتابعة المتكلم، حيث تعتبر مهارة الاستماع من أساسيات نمو اللغة والفكر لدى المتعلم، إذ يغتنم ثروته اللغوية من خلال ربطه للأصوات والصور معاً، والأصوات والحركة معاً، بالإضافة إلى الأصوات والعمل، فهو الوسيط الأساسي الذي يحصل من خلاله المتعلم على المعلومات، لذا ينبغي أن ينمي مهارة الاستماع لديه، حيث أنه إذا ما نماها تنمو مفرداته التي سيتحدث بها، ويكتب ويقراً بها أيضاً (الحناكي، 2021).

مهارة المحادثة: هي عملية نقل الأفكار، والمعتقدات والآراء، والأحاسيس، والرسائل من خلال الكلام والأصوات من المتحدث إلى الآخرين، بطريقة سلسة وواضحة وتعبير سليم، حيث تظهر هذه المهارة شخصية المتحدث (الموسى، 2020).

مهارة المحادثة حسب الغامدي: هي مهارة إنتاج الكلمات والجمل وإخراجها عن طريق النطق من أجل نقل الرسالة المرادة ببناء لغوي سليم، مع مراعاة القواعد النحوية وضرورة الثقة بالنفس والارتياح أثناء الحديث (الغامدي، 2021).

مهارة القراءة: هي المهارة التي تمكن الشخص من قراءة ونطق الكلمات والجمل المكونة من الأحرف الأبجدية بطريقة صحيحة، وبطلاقة مع ثقته بنفسه (Al-Fogara & Al-Sagrat, 2021).

مهارة القراءة حسب عسيري: هي عملية ذهنية تقوم على الفهم والاستيعاب، من أجل فهم الرموز المكتوبة وتحليلها والتفاعل معها، حيث أنها تحتاج لتنظيم وتوازن واستنتاج وابتكار، ليتم استغلال ما تم قراءته لمواجهة المشاكل (عسيري، 2022).

مهارة الكتابة: هي مهارة معرفية معقدة تحتاج من الشخص توظيف مهاراته العقلية الملائمة، واستراتيجيات التفكير الملائمة، ومراعاة قواعد اللغة، وانتقاء الألفاظ والمفردات والأفكار المناسبة

للموضوع، وتنظيمها وترتيبها من أجل إيصال ما يجول في خاطره (Yusuf, Jusoh, & Yusuf, 2019)

كما يتم تعريفها على أنها: هي عملية معرفة وتوليد الأفكار والأساليب البلاغية والجمالية من أجل التعبير عما يجول بداخل الفرد من أفكار ومعارف، مع ضرورة مراعاة القواعد النحوية والبلاغية أثناء الكتابة (شعيب، 2023).

علاقة تعلم اللغة الإنجليزية بمهارات اللغة الإنجليزية

تختلف علاقة كل مهارة من مهارات اللغة الإنجليزية بتعلم اللغة الإنجليزية حيث أن علاقتهم على النحو التالي:

علاقة تعلم اللغة الإنجليزية بمهارة الاستماع

إن تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ليس بالأمر السهل، كونه يتطلب جهداً كبيراً من المعلم والطلبة، والجهد الأكبر من الطلبة، فالمتعلم يكتسب طريقة النطق الصحيحة من خلال مهارة الاستماع، حيث أنه ليس من السهل اكتساب اللفظ الصحيح، فهناك كلمات يصعب معرفة نطقها الصحيح إلا بإعادة الاستماع للفظ الكلمة لمرات عديدة، ومن هنا ستكون له حصيلة لغوية ومفردات يستخدمها أثناء التحدث، وكما أنه سيصبح لديه طلاقة عند ممارسته للغة، بالإضافة إلى أن المستمع المتميز يمكنه أن يفرق بين أصوات الحروف الأبجدية باللغة الإنجليزية مما يسهل عليه عملية القراءة، كما أنه سيقوم بتوظيف هذه المفردات أثناء المحادثة والكتابة باللغة الإنجليزية (المعولية، 2021).

علاقة تعلم اللغة الإنجليزية بمهارة المحادثة

إن التواصل بكافة أشكاله من أسمى أهداف تعليم اللغة الإنجليزية، وعل مهارة التحدث هي أحد أهم مهارات التواصل التي تسنح الفرصة للطلبة لممارسة ما اكتسبوه من مفردات اللغة الإنجليزية، حيث أن مهارة المحادثة تساعد متقنها على اكتساب اللغة بشكل أسهل، وتسهل ليوظف المفردات التي اكتسبها

ببلاغة وإبداع، منتقيا كلامه وألفاظه بصورة جمالية ومرتبّة، ليعبر عن مشاعره وأحاسيسه ومتطلباته بشكل مناسب، كما أن إتقان مهارة المحادثة باللغة الإنجليزية تنمي الحصيلة اللغوية من خلال استخدامه للتراكيب والمفردات والألفاظ في حديثه واكتساب مفردات من الشخص الذي يحادثه، كما وتنمي قدرة المتعلم على ترتيب الأفكار وتسلسلها بشكل متناسق ويصبح مفرقا بين الأفكار الرئيسة والجزئية، بالإضافة إلى مراعاته للموقف والمكان فيستخدم الكلمات والتعابير الملائمة ويغير نبرة صوته بما يتلاءم مع الموقف وطبيعة الكلام (شعيب، 2023).

علاقة تعلم اللغة الإنجليزية بمهارتي القراءة والكتابة

إن مهارتي القراءة والكتابة مهارتي اتصال وتواصل مترابطتان تتصفان بالصعوبة حيث أنهما بحاجة لمهارات أخرى من أجل تطبيقهم، إذ إن الشخص من خلال مهارة الكتابة يعبر عما يجول بداخله ويوصل رسالة للقارئ مراعي التسلسل والتنظيم في الأفكار موظفا المفردات التي تعلمها مكونا جملا بصور بلاغية جميلة، مع مراعاة القواعد النحوية باللغة الإنجليزية، راسما الحروف الأبجدية باللغة الإنجليزية بطريقة صحيحة ومفهومة ويمكن قراءتها، حتى يتمكن القارئ من تفسير الرموز المكتوبة والتي هي عبارة عن الأحرف الأبجدية باللغة الإنجليزية المرسومة على شكل مفردات وجمل تحمل في طياتها رسالة ذات معنى، ليلفظها بالشكل الصحيح بعدما يقرأها في ذاته، وكلا المهارتان بحاجة لممارسة من أجل إتقانها، كما أنهما بحاجة لتوجيه وإرشاد من أجل تطويرهما، والتقدم في أحدهما مرتبط بالتقدم بالأخرى، ما يجعله متمكنا من اللغة (العريمي، 2021).

أهمية اللغة الإنجليزية

أجمع العلماء على أن اللغة الإنجليزية بالغة الأهمية في عصرنا هذا وعملية جدا؛ لذا ينبغي تعلمها لعدة أسباب، ألا وهي:

- اللغة الإنجليزية تلبي الكثير من الاحتياجات للفرد والمجتمع، وتتوافق مع كافة المناطق.

- اللغة الإنجليزية مفتاح الثقافة الأجنبية، ووسيلة الاتصال والتواصل الأنجع للتعرف على الثقافات.
- اللغة الإنجليزية كنز يضاف إلى المخزون المعرفي للفرد.
- اللغة الإنجليزية تساعد في مسايرة التطورات التكنولوجية ومكافحة تحديات العصر (أبوعجيلة،

(2020)

الهدف من تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية

إن لتعليم اللغة الإنجليزية العديد من الأهداف ألا وهي:

أولا الأهداف العامة لتعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية

1. أن يكتسب الطلبة الجدارة المطلوبة في مهارات اللغة الإنجليزية الأربعة (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة)، والتي ستجعلهم يواصلون دراستهم بالمراحل المتقدمة من التعليم باللغة الإنجليزية بسهولة ويسر.
2. أن يستطيع الطلبة التصرف في كافة المواقف الاجتماعية.
3. أن يحقق الطلبة السلوك المعرفي والنفسي في نطاق الخطة المنشودة.

ثانيا الأهداف المهارية لتعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية

كما نعلم أن اللغة الإنجليزية لها أربع مهارات ألا وهم الاستماع، والمحادثة، والقراءة والكتابة.

1. مهارة الاستماع:

- أ. أن يصغي الطالب بفطنة للتعليمات البسيطة التي تلقى على مسامعه.
- ب. أن يصغي الطالب بفطنة للمحادثات القصيرة المتعلقة بالمواضيع العلمية وغيرها.
- ت. أن يصغي الطالب بفطنة ووعي للدعايات المبسطة سواء كانت شخصية أو تجارية موظفا ما تعلمه من مواقف.

2. مهارة المحادثة:

- أ. أن يستطيع الطالب توظيف مهارة المحادثة باللغة الإنجليزية مع الآخرين بالعديد من المواقف والمواضيع سواء أثناء العملية التعليمية التعلمية أو خارج نطاق الصف.
- ب. أن يتمكن الطالب من الإدلاء برأيه حول المواضيع التي يتم مناقشتها والتحدث بها، بالإضافة لتمكّنه من إعطاء تقرير شفهي موجز بشكل واضح وبسيط حول ما تم التحدث به.

3. مهارة القراءة:

- أ. أن يتمكن الطالب من قراءة نص متوسط الصعوبة بفهم حول موضوعات علمية.
- ب. أن يتمكن الطالب من قراءة العناوين الرئيسية والمختارات من المجلات والصحف.
- ت. أن يتمكن الطالب من قراءة بعض الكتب البسيطة والمتوسطة بشكل صحيح وسليم ليكتسب الطلاقة بقراءة اللغة الإنجليزية.

4. مهارة الكتابة:

- أ. أن يستطيع الطالب كتابة موضوعات متعلقة بحياته، أو نماذج بيانات.
- ب. أن يستطيع الطالب من كتابة تقارير علمية موجزة موظفا ما تعلمه.
- ت. أن يستطيع الطالب من كتابة تعبير منسجم ومرتب ولسلس ويحوي على فقرتين على الأقل من المواضيع التي تم تعلمها (هيثم و العروس، 2021).

أنماط الصف التفاعلي

إن للصف التفاعلي ثلاثة أنماط ألا وهي:

أولاً: النمط ثنائي الاتجاه: في هذا النمط تسنح الفرصة للطلبة بمناقشة المعلم وابداء آرائهم حول المعرفة التي يطرحها المعلم، أي أنه يوجد تفاعل بين كل من المعلم والطلبة.

ثانياً: النمط ثلاثي الاتجاه: في هذا النمط يتطور التفاعل ولا يقتصر على تبادل الآراء والمعارف بين المعلم والطالب، بل يتعداه لتدريب وإعداد الطلبة لنقل وتبادل المعارف والآراء فيما بينهم.

ثالثاً: النمط متعدد الاتجاه (الشبكي): في هذا النمط يصبح الصف أكثر تفاعلاً حيث أنه لا يقتصر على طلبة محددين بل يصبح مجال النقاش وتبادل الأفكار أوسع، حيث ينقل المعلم خبراته ومعارفه للطلبة والطلبة ينقلون للمعلم، كما ويتبادل الطلبة فيما بينهم خبراتهم وأفكارهم ومعارفهم (هنودة و جابر، 2017).

استراتيجيات الصف التفاعلي

إن الصف التفاعلي يقوم على نشاط وتفاعل الطلبة ولا يقتصر على الاستماع لما يبيث لهم، وهذا يؤدي إلى استيعاب واستكشاف الطلبة للمعارف، كما وتسمح الفرصة للطلبة بالمشاركة بالقراءة والكتابة والمناقشة، والأنشطة الجماعية من أجل التعلم المتقن، وهذا بحاجة لاستراتيجيات والتي هي على النحو الآتي:

- استراتيجية العصف الذهني.
- استراتيجية حل المشكلات.
- استراتيجية الحوار والنقاش.
- استراتيجية لعب الأدوار.
- استراتيجية الخرائط المفاهيمية.
- استراتيجية السؤال والجواب.
- استراتيجية التعلم ضمن مجموعات (تعلم الأقران).
- استراتيجية الاكتشاف (التعلم الذاتي).
- استراتيجية التعلم التعاوني (Mezied, Asqule, & Shawish, 2021).

مهام وأدوار كل من المعلم والطالب في الصف التفاعلي

إن للمعلم دوراً رئيساً وبالغ الأهمية في تطبيق الصف التفاعلي، إذ يكون هو الميسر والمسهل للعملية التعليمية، كما ويقوم بصياغة وإعداد القواعد الأساسية في الصف بعون وتأيد الطلبة، في حين أن دور الطالب يتمحور في مساهمته بإعداد بيئة التعلم الملائمة، حيث يستطيع أن يعمل بمفرده وبشكل مستقل، أو بمجموعات تعاونية وتشاركية، ويتفاعل مع معلمه وأقرانه، كما ويطبق مهارات التفكير والتأمل، والتحليل والابتكار والإبداع في مواجهة وحل المشكلات التي قد يتعرض لها (الكريمين و البلوش، 2021).

الدراسات السابقة

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي الحديث المتعلق بالدراسة الحالية تم جمع عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم وهي على النحو الآتي:

الدراسات العربية

دراسة الخضور (2022) والتي جاءت بعنوان درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية والثانوية لاستراتيجيات التعلم النشط أثناء التدريس في تربية لواء ذيبان، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجيات التعلم النشط من قبل المعلمين للمرحلة الأساسية في منطقة لواء ذيبان، والتعرف على الفروق في درجة ممارسة استراتيجيات التعلم النشط وفق متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لبحثها، وتمثلت عينة الدراسة بجميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في تربية لواء ذيبان والبالغ عددهم (65) معلم ومعلمة، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة تكونت من جزأين واشتمل الجزء الأول على البيانات الديموغرافية: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، أما الجزء الثاني فقد اشتمل على مجموعة من الفقرات التي تقيس توظيف استراتيجيات التعلم النشط في العملية التدريسية، تأكدت الباحثة من ثبات

الأداة (الاستبانة) بحساب معامل كرونباخ ألفا وبلغت قيمته (0.90)، وتم حساب معامل الصدق الداخلي والذي بلغت قيمته (0.932)، وأظهرت النتائج أن مستوى توظيف معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجيات التعلم النشط في محافظة مأدبا جاء بدرجة منخفضة إلى متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعلم النشط تعزى لمتغير الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي. وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات ألا وهي: العمل على تأهيل معلمي اللغة الإنجليزية وتطوير آلية برامج التدريب على استراتيجيات التعلم النشط المختلفة، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين اللذين يستخدمون استراتيجيات التعلم النشط وتوفير المعدات اللازمة لمثل هذه الاستراتيجيات في التعلم النشط، والتنسيق بين وزارة التربية وكليات العلوم التربوية في الجامعات لتنظيم البرامج التدريبية بحيث تلبي احتياجات معلمي اللغة الإنجليزية من التعرف على مفاهيم واستراتيجيات التعلم النشط المختلفة، وأن يعد معلمو اللغة الإنجليزية خططهم التدريسية وفق منحى التعلم النشط لتحقيق نواتج التعلم المختلفة، وتنمية التفكير لدى الطلبة واكتساب اتجاهات إيجابية نحو التعلم النشط، والابتعاد عن طرق التدريس التقليدية التي يكون فيها الطالب سلبياً والاهتمام بطرق التدريس التي تعتمد على التعلم النشط والمشاركة الإيجابية للطلبة، وتضمن المناهج الدراسية ومن ضمنها اللغة الإنجليزية بأنشطة صافية تعتمد على استخدام استراتيجيات التعلم النشط وأنشطة تعليمية تسهم في تنمية مهارات الطلبة لما لهذه المهارات من أهمية في حياة الأفراد.

دراسة هيثم و العروس (2021) والتي جاءت بعنوان الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مديرية لودر محافظة أبين من وجهة نظر المعلمين، حيث هدف هذا البحث إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المعلم، والطالب، والمقرر التدريسي، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس من وجهة نظر معلمين اللغة الإنجليزية، كما هدف لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمون تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، استخدم الباحثان

المنهج الوصفي التحليلي، وقاما بتصميم استبانة مكونة من (50) فقرة موزعة على خمسة مجالات، واختاروا عينة مكونة من (23) معلما ومعلمة (وهم كل أعضاء مجتمع البحث)، توصل الباحثان إلى عدة نتائج ألا وهي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات بالنسبة للصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية، حيث جاءت المتوسطات الحسابية لتقديرات استجابات المعلمين بين (3.11-3.52)، كما كشف البحث بأن هناك صعوبات تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية تعود إلى المعلم، الطالب، المقرر الدراسي، الوسائل التعليمية، طرق التدريس، كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات استجابات المعلمين لصعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الجنس حيث جاءت المتوسطات بين (3.7-3.36). بالإضافة لذلك قدم الباحثان عدد من التوصيات والمقترحات منها عقد ورش عمل ودورات تدريبية للمعلمين لإكسابهم الخبرات الكافية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية، وعقد دورات للطلاب تساعد في اكتساب مهارة قراءة اللغة الإنجليزية وتشجعهم عليها، وتزويد المدارس الثانوية بمعامل اللغة، بالإضافة لإجراء بحث آخر حول صعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية وفقاً لمتغيرات المؤهل الدراسي والخبرة.

دراسة الكريمين والبلوش (2021)، والتي جاءت بعنوان درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعليم النشط من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات الدراسة، هدفت هذه الدراسة إلى تقصي مدى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعليم النشط وفقاً لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، حيث تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء القويسمة في العاصمة عمان، والبالغ عددهم (450) معلما ومعلمة. وتكونت عينة الدراسة من (208) معلم ومعلمة، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم استخدام أداة الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها من قبل المحكمين وذوي الخبرة وتكونت هذه الاستبانة من (48) فقرة، كما تم استخدام

المنهج الوصفي المسحي؛ باعتباره المنهج الأكثر ملاءمة لأغراض الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المعلم في أن المعلم لا يساعد الطلاب على فهم ما يقرأ ولا يربط مهارة القراءة بالمهارات اللغوية الأخرى وعدم اهتمامه بضعف الطلاب في مهارة قراءة اللغة الإنجليزية منذ بداية تعلمها وقراءة قطعة اللغة الإنجليزية مرة واحدة، وهذا قد يعود إلى عدم تمكن المعلم من تدريس مهارة قراءة اللغة الإنجليزية بالطرق والاستراتيجيات والأساليب الحديثة وعدم اهتمامه بمهارة القراءة إلى حد ما، كما توصلت إلى أن الصعوبات التي تعود إلى الطالب كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط العام (3.30) وذلك بسبب قيام الطالب بكتابة نطق الكلمة الإنجليزية باللغة العربية أو قلة دافعية الطالب في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية أو ندرة ممارسة الطالب لقراءة اللغة الإنجليزية خارج المدرسة أو عدم قدرته على التصحيح الذاتي أثناء القراءة أو خجله من القراءة أمام زملائه وهذا كله قد يعزى إلى عدم إلمام الطالب بمفردات اللغة ونسيان أشكال الحروف، وإلى إنعدام الدافعية لدى الطلاب، وعدم شعورهم بأهمية القراءة، وعدم اهتمام أولياء الأمور بتنمية مهارة القراءة لدى أبنائهم، وعدم مراعاة الفروق الفردية وعدم استمرارية عملية التقويم، ويرى الباحثان أن صعوبة عدم ارتباط المقرر ببيئة الطالب قد ترجع أسبابها إلى أن المقرر الدراسي لمادة اللغة الإنجليزية لا يزود الطالب بالأمثلة والتطبيقات التي ترتبط ببيئتهم وتعزز أثر انتقال التعلم لواقع الحياة، أما بالنسبة لصعوبة وعدم وجود كتب خاصة لتعلم مهارة القراءة فيرى الباحثان أن هناك أسباب ومبررات مالية وعدم اهتمام الجهات المسؤولة بتوفير هذه الكتب، أما بالنسبة لصعوبة عدم تركيز المقرر الدراسي على مهارة القراءة فإن الباحثين يريان أن المقرر الدراسي لا يمكن المتعلم من اكتساب مهارة القراءة، ولا توجد نشاطات كافية فيه لتعلم مهارة القراءة. أما بالنسبة لصعوبة وطول قطعة مادة اللغة الإنجليزية يرى الباحثان أن المقرر الدراسي لا يمكن المتعلم من اكتساب مهارات هو في أمس الحاجة إليها لبناء قدراته اللغوية ولا يولي أهمية بكيفية كتابة الفقرات والجمل القصيرة السليمة، وانعدام المساعدة الأسرية للطلاب على تعلم مهارة القراءة، خلو المدرسة من

الوسائل الحديثة لتعلم مهارات اللغة الإنجليزية، الوقت المعطى للاستماع للأشرطة المسجلة من قبل المعلم غير كاف، كما أن المعلمين اتفقوا على وجود صعوبات تعيق الطلاب في تعلم مهارة القراءة والتي تعود إلى طرق التدريس وإن تفاوتت حدتها وذلك بسبب صعوبة إيجاد أسلوب مناسب لتعلم مهارة القراءة اللغة الإنجليزية، وضعف الأساليب المستخدمة في إثارة دافعية الطلاب لتعلم مهارة القراءة، وعدم وجود بيئة صفية تساعد على استخدام طرق التدريس الحديثة، واستخدام المعلمين الطرق التقليدية أثناء تدريس مهارة القراءة، ويعزو الباحثان هذا كله إلى قصور في كتاب دليل المعلم الذي لا توجد فيه خطوات توضح كيفية تدريس مهارة القراءة، وكذا ضعف إثارة الأنشطة للتفكير الإبداعي للطلاب، كما أن كثافة الطلاب وقلة الوسائل المصاحبة وقلة وقت الحصة الدراسية أمور لا تساعد المعلم على استخدام الطرق الحديثة لتعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية، أما استخدام المعلم طرق التدريس التقليدية فيرى الباحثان عدم إقامة دورات تدريبية للمعلمين ليكتسبوا من خلالها المهارات الأساسية للغة الإنجليزية وكل ما هو جديد في تعلم اللغة الإنجليزية، كما تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعليم النشط تُعزى إلى أثر الجنس وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، وقد يُعزى ذلك إلى أن ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعليم النشط بغض النظر عن جنسهم، وسنوات الخبرة، ومؤهلهم العلمي يدرسون في مدارس تتشابه في كل من الظروف الاجتماعية، والأنماط الإدارية، ويطبقون نفس المعايير والتعليمات التربوية، ويمتلكون معلومات متشابهة حول استراتيجيات التعليم النشط مما يوجد حكماً متشابهاً على مدى ممارستهم لاستراتيجيات التعليم النشط، في ضوء نتائج هذه الدراسة واستنتاجاتها تم وضع هذه التوصيات تطوير مهارات معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في مجال استراتيجيات التعليم النشط وخاصة للمعلمين ذوي الخبرة القليلة لتزويدهم بالمعارف والمهارات المتعلقة باستراتيجيات التعليم النشط، وتقنين مناهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في وزارة التربية والتعليم الأردنية وفق البيئة التربوية الأردنية، وأن تتوافق مع استراتيجيات التعليم النشط

بشكل قابل للتطبيق، وتضمن أدلة مادة اللغة الإنجليزية لموضوع استراتيجيات التعليم النشط، بالإضافة لإجراء دراسات تجريبية حول أثر وفعالية تطبيق استراتيجيات التعليم النشط في الميدان التربوي حسب المراحل الدراسية للطلبة.

وفي دراسة الربيعي (2019)، والتي جاءت بعنوان مهارات التفاعل الصفي لدى الطلبة المدرسين في كلية التربية- الجامعة المستنصرية: دراسة تقييمية، حيث هدفت هذه الدراسة لمعرفة مستوى تمكن الطلبة المدرسين في كلية التربية في الجامعة المستنصرية بقسمي اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية من مهارات التفاعل الصفي، ومعرفة ما إذا كان يختلف هذا المستوى عن الوسط المقبول تربوياً، ومعرفة ما إذا كان يختلف أداء طلبة قسمي اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية لمهارات التفاعل الصفي باختلاف جنسهم أو باختلاف تخصصهم، ومعرفة ما إذا كان يختلف أداء الطلبة المدرسين لمهارات التفاعل الصفي عن أدائهم في المقررات المهنية النظرية، تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في قسمي اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية تم اختيارهم عشوائياً من الطلبة الذين يطبقون التربية العملية ميدانياً، منهم (54) طالباً وطالبة من قسم اللغة العربية، و(46) طالباً وطالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية، اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته لأغراض الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استمارة ملاحظة مكونة من (37) مهارة من مهارات التفاعل الصفي موزعة على أربعة مجالات هي: صياغة الأسئلة الصفية، إثارة الدافعية وتعزيزها، الاتصال والتواصل الإنساني، وتنويع المثيرات، وتم التأكد من صدق الاستمارة وثباتها بالطرق المناسبة المتبعة لهذا الغرض، وأظهرت نتائج الدراسة تدنياً في مستوى أداء الطلبة المدرسين لمهارات التفاعل الصفي في أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية داخل الصفوف المدرسية؛ إذ لم يصل أدائهم على أي مجال من المجالات الرئيسية الأربعة إلى مستوى الإتقان (75%)، بينما وصل أدائهم إلى هذا المستوى في (8) مهارات فرعية فقط أي ما يعادل (21.62%) من مهارات المقياس السبع والثلاثين، ولم يصل أدائهم لمستوى الإتقان في باقي المهارات الفرعية؛ وذلك وفقاً لتقديرات مشرفيهم

عند ملاحظتهم لهذا الأداء في أثناء الإشراف الميداني على أفراد عينة الدراسة، كذلك أظهرت النتائج اختلافاً دالاً إحصائياً ($\alpha=0.05$) بين أداء الذكور والإناث لمهارات التفاعل الصفي ولصالح الإناث، بينما لم يصل الاختلاف بين أداء طلبة قسمي اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية لهذه المهارات إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وأظهرت النتائج أيضاً اختلافاً دالاً إحصائياً ($\alpha=0.05$) بين تقديرات الطلبة في المقررات المهنية النظرية التي درسوها وتقديرات المشرفين لأدائهم لمهارات التفاعل الصفي ولصالح تقديراتهم في المقررات النظرية. في ضوء هذه النتائج واستكمالاً لها قدم الباحث مجموعة توصيات ومقترحات ألا وهي تدريب الطلبة المدرسين في كلية التربية عن طريق مقرر طرق التدريس أو مقرر المشاهدة والتطبيق النظري على مهارات التدريس الصفي، لما لهذا التدريب من أثر في تحسين أدائهم في أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية ميدانياً، تأكيد أهمية تقييم أداء الطلبة المدرسين في كلية التربية لأجل الوقوف على طبيعة أدائهم ومعالجة جوانب الضعف في هذا الأداء قبل التحاقهم بميدان العمل، واعتماد أداة الدراسة معياراً لملاحظة أداء الطلبة المدرسين في كلية التربية من قبل المشرفين على التربية العملية، وتوعية الطلبة المدرسين في كلية التربية بأساليب التقييم المعتمدة في تقييم أدائهم من قبل المشرفين على التربية العملية، كما يقترح الباحث ما يأتي إجراء دراسة مماثلة على الطلبة المدرسين في باقي أقسام الكلية العلمية والأدبية ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة حتى تكون الاستنتاجات عن برنامج الأعداد أكثر موضوعية، وإجراء دراسة تبحث أثر تدريب الطلبة المدرسين في أثناء دراستهم مقرري طرق التدريس والمشاهدة والتطبيق النظرية لمهارات التدريس الصفي على أدائهم التدريسي عند تطبيقهم للتربية العملية ميدانياً.

الدراسات الأجنبية

وفي دراسة **Mezied, Asqule, & Shawish (2021)** والتي جاءت بعنوان "The effect of interaction between active learning strategies of random excitement and rolling stone and audio and visual learning styles in developing English conversation

skills among 9th graders in Gaza governmental schools، هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر التفاعل بين (الإثارة العشوائية والحجر المتدرج) وأنماط التعلم (السمعية والبصرية) في تطوير وتنمية الجوانب الشفوية والأدائية لمهارات المحادثة باللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف التاسع في غزة، حيث اتبعت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لملائمته لدراساتها، كما اختارت الباحثة العينة عشوائيا من مدرسة العائشية الأساسية للبنات، حيث تكونت عينة الدراسة من (123) طالبة من الصف التاسع الأساسي، ومن أجل جمع البيانات قامت الباحثة باستخدام بطاقة ملاحظة واختبار المحادثة الشفوية، أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى والتي تم تدريسها من خلال استخدام الإثارة العشوائية والمجموعة التجريبية الثانية التي تم تدريسها من خلال استخدام الحجر المتدرج في الاختبار البعدي للجانب الشفوي لمهارة المحادثة يعزى إلى تأثير التفاعل بين (الإثارة العشوائية والحجر المتدرج) وأنماط التعلم (السمعية والبصرية)، كما أثبتت النتائج أيضا وجود فرق دال بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي تم تدريسها من خلال الإثارة العشوائية والمجموعة التجريبية الثانية والتي تم تدريسها من خلال الحجر المتدرج في الاختبار البعدي لجانب الأداء في مهارة المحادثة بسبب تأثير التفاعل بين (الإثارة العشوائية والحجر المتدرج) وأنماط التعلم (السمعية والبصرية)، في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تقترح الباحثة إنتاج مواد توجيهية إرشادية لتزويد المعلمين بالمعرفة اللازمة لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط، وتطوير قدرات المعلمين في اختيار استراتيجية مثالية تناسب دروس المحادثة لتلبية أنماط التعلم المختلفة، والتركيز على جميع مهارات المحادثة مثل معدل التحدث وحجمه ودقته في تعليم المحادثة.

وفي دراسة **Mazid (2021)**، والتي جاءت بعنوان **The effect of random excitement strategy on developing English conversation skills among ninth graders**، هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر استراتيجية الإثارة العشوائية في تطوير وتنمية كل من الجانب الشفوي والجانب الأدائي لمهارات المحادثة باللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في غزة، حيث

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لأغراض البحث، واختارت الباحثة العينة عشوائياً من مدرسة العائشية الأساسية للبنات، حيث تكونت عينة الدراسة من (81) طالبة من الصف التاسع الأساسي، ومن أجل جمع البيانات قامت الباحثة باستخدام بطاقة ملاحظة تم إعدادها من أجل تقييم مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية واختبار المحادثة الشفوية، وأظهرت النتائج وجود فرق دال بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها من خلال الإثارة العشوائية والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للجانب الشفوي لمهارة المحادثة باللغة الإنجليزية يعزى إلى توظيف استراتيجيات الإثارة العشوائية مما يعني أن هناك أثر رئيسي إيجابي لمتغير الإثارة العشوائية في تنمية مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في غزة، كما أثبتت النتائج أيضاً وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تم تدريسها من خلال استخدام الإثارة العشوائية وطلبة المجموعة الضابطة التي تم تدريسها باتباع الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للجانب الأدائي في مهارة المحادثة بسبب توظيف الإثارة العشوائية مما يعني وجود أثر إيجابي رئيسي لمتغير الإثارة العشوائية في تنمية الجاني الأدائي لمهارات المحادثة باللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في غزة، وفي ضوء نتائج الدراسة اقترحت الباحثة التوصيات التالية:

تضمين تقنيات جديدة في تعليم "اللغة الإنجليزية لفلسطين" مشروطة بالتعلم النشط، ووضع إجراءات جديدة في تعليم اللغات الأجنبية عند التخطيط للخطة التعليمية وخاصة تلك التي تساعد في بناء شخصية الطلبة لتعزيز قدراتهم على المبادرة، والتفكير النقدي والديناميكي وبناء المجموعة ووقت المديرين التنفيذيين والقيام بالتنفيذ، والتركيز على جميع مهارات المحادثة مثل معدل التحدث وحجم الصوت والدقة في تدريس المحادثة، وإيلاء المزيد من الاهتمام لاختيار مهارات المحادثة وتقديمها خلال الفصول الدراسية بطريقة مثيرة للاهتمام، واستخدام أنواع مختلفة من استراتيجيات التعلم النشط في تعليم مهارات المحادثة، وإيلاء المزيد من الاهتمام لمهارات المحادثة الشفهية والأدائية المميزة، وكيفية خلق ظروف حقيقية لتشجيع إجراءات التدريب على أساليب التعلم المتنوعة، وتنظيم ورش عمل

للمعلمين لتفعيل استراتيجيات التعلم النشط مع تذكر الإثارة العشوائية لتدريب المواد الدراسية المتنوعة بما في ذلك اللغة الإنجليزية بالإضافة لإجراء دراسات حول تأثير الإثارة العشوائية لفحص تأثير الإجراء على مفردات الطلبة والمهارات الأخرى.

وفي دراسة Al-Qudah (2021)، والتي جاءت بعنوان The impact of interactive approach of teaching English on tenth grade EFL students' communication skills، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر المنهج التفاعلي في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية على مهارات التواصل لدى طلبة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس منطقة الشونة الشمالية_الأردن، تكوّنت عينة الدراسة من (50) طالبا وطالبة من الصف العاشر في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية، حيث تم توزيعهم عشوائيا على مجموعتين: المجموعة التجريبية التي طبق فيها الأسلوب التفاعلي في تدريس اللغة الإنجليزية والبالغ عددهم (25) طالبا وطالبة، والمجموعة الضابطة التي تمّ تدريسها بالطريقة التقليدية والبالغ عددهم (25) طالبا وطالبة، اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي لملائمته لأغراض الدراسة، تضمنت أداة الدراسة على اختبار مهارات التواصل والذي تكون من جزأين اختبار الاستماع واختبار التحدث، أشارت نتيجة الاختبار القبلي إلى ضعف مستوى طلبة الصف العاشر في مهارات الاتصال سواء مهارة التحدث أو مهارة الاستماع الأساسية باللغة الإنجليزية، حيث توصل الاختبار القبلي إلى عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) لمقياس مهارات الاتصال في التحدث بين المجموعتين مما دل على تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي التطبيقي للمحادثة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) لمقياس مهارة الاستماع بين المجموعتين في الاختبار القبلي لمهارة الاستماع مما دل على تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي للاستماع، كما أشارت النتائج إلى أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) لمقياس مهارات الاتصال في الاستماع بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية تعزى للأسلوب التفاعلي في

تدريس اللغة الإنجليزية مقابل الأسلوب الإعتيادي، بالإضافة لذلك أظهرت النتائج أن طلبة المجموعة التجريبية طوروا جميع المهارات اللغوية (التحدث والاستماع) لكن الأسلوب التفاعلي ساهم بتنمية مهارة الاستماع بشكل أكبر من مهارة المحادثة وهذا ربما يعود لحاجة مهارة التحدث لجهود أكبر للتطوير، وفقا لنتائج هذه الدراسة، أوصت الباحثة مؤلفي الكتب المدرسية والباحثين والمدرسين والطلاب بأخذ التوصيات التالية بعين الاعتبار في عملهم بنجاح، حيث تنصح وزارة التربية والتعليم باستخدام المنهج التفاعلي في مناهج اللغة الإنجليزية الدراسية، كما يجب على مصممي المناهج أن يراعوا أهمية استخدام المنهج التفاعلي، وأن يدرجوا في الكتب الدراسية موضوعات مختلفة لكيفية استخدام المنهج التفاعلي لتنمية مهارات الطلبة اللغوية في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، كما يجب أن يوصي مصممو المناهج باستخدام مناهج جديدة تعتمد على مواد مثيرة للاهتمام مثل المنهج التفاعلي الذي يعمل على تطوير اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، والمهارات اللغوية للمتعلمين وأدائهم التواصلية أيضا، وأوصت الباحثة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول تأثير قاموس أطلس الإلكتروني على المهارات اللغوية لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية باستخدام متغيرات مختلفة، وعينات أكبر من الطلبة، وأوصت بتشجيع معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية على تدريس المهارات اللغوية باستخدام المنهج التفاعلي لما له من أثر إيجابي على تطور لغة الطلبة، وتدريب معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية على كيفية استخدام وتوظيف المنهج التفاعلي في تدريس اللغة الإنجليزية، كما ينبغي تدريب طلبة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية على استخدام المنهج التفاعلي لتطوير مهاراتهم اللغوية.

وفي دراسة Helwa (2021)، والتي جاءت بعنوان The effectiveness of using multiple intelligences supported project based learning and participatory learning in developing prospective teachers' EFL receptive skills and English language learning satisfaction، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدام التعلم القائم على المشاريع المدعم بالذكاءات المتعددة والتعلم التشاركي في تنمية مهارات الاستقبال في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية والرضا عن تعلم اللغة الإنجليزية لدى الطلاب المعلمين في كلية التربية، اتبعت هذه

الدراسة منهجية البحث المختلطة (الدمجة)، حيث جمعت بين الأساليب الكمية والنوعية لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من خمسين طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الطلاب المسجلين في قسم اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة بكلية التربية جامعة بنها في جمهورية مصر العربية، حيث تم اختبارهم قبل وبعد العلاج، وقد تم تدريسهم من خلال استخدام الذكاءات المتعددة المدعومة بالتعلم القائم على المشاريع والتعلم التشاركي، كما تضمنت أدوات الدراسة اختبار مهارات الاستقبال للغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ومقياس الرضا عن تعلم اللغة الإنجليزية، ومقابلة شبه منظم، تم عرض نتائج البحث الحالي في ضوء فرضيات البحث باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، كشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة عينة الدراسة في الاختبارات القبليّة والبعديّة لاختبار مهارات النقبّل للغة الإنجليزيّة كلغة أجنبيّة ومقياس الرضا عن تعلم اللغة الإنجليزيّة لصالح الاختبار البعدي وتعزى هذه النتائج إلى التعلم القائم على المشاريع والتعلم التشاركي المدعوم بالذكاءات المتعددة، أي أن مهارات النقبّل للغة الإنجليزيّة كلغة أجنبيّة لدى المشاركين تطورت بعد تطبيق الذكاءات المتعددة المدعومة (PBL) و (PL) بالإضافة إلى ذلك، زاد رضاهم عن تعلم اللغة الإنجليزيّة، وأصبحوا أكثر تحفيزا وتشجيعا للتعبير عن أنفسهم بثقة دون خوف. قد ترجع فعالية الذكاءات المتعددة المدعومة بالتعلم المبني على المشاريع (PBL) والتعلم الآلي (PL) إلى الأنشطة والمهام والاستراتيجيات المتنوعة التي قدمها الباحث للطلاب، ومن خلال تطبيق الذكاءات المتعددة المدعومة بالتعلم القائم على المشاريع (PBL) والتعلم المستمر (PL) ، تم اعتبار النتائج الرئيسية للدراسة هي فرص الطلاب في التعلم بالممارسة والخبرات، وإيمانهم بالتعلم الأفضل وتطوير مهارات التعلم مع المتعة والاستمتاع، في ضوء النتائج السابقة تم تقديم التوصيات التالية: يجب تدريب معلمي اللغة الإنجليزيّة على استخدام الذكاءات المتعددة المدعومة (PBL) و (PL) أثناء تدريس اللغة الإنجليزيّة لطلابهم في المراحل التعليميّة المختلفة، كما يجب على معلم اللغة الإنجليزيّة التركيز على تنمية المهارات التقبليّة لدى الطلاب في المراحل التعليميّة المبكرة لتطويرها في المراحل التالية، بالإضافة

لذلك يجب على مصممي المناهج الاستفادة من الذكاءات المتعددة المدعومة (PBL) و (PL) عند تصميم دورات اللغة الإنجليزية والتغلب على أي مشاكل في التدريس أو التعلم.

تعقيب على الدراسات السابقة

أجمعت الدراسات السابقة على مدى أهمية وضرورة توظيف التفاعل الصفي وجعل الصف متفاعلاً وتكثيف دور الطالب وذلك لما يعود به بالنفع والفائدة على جودة التعليم وتحسين مستوى الطلبة وتطور من مهارات اللغة لديهم (القراءة، والكتابة، والاستماع، والمحادثة)، حيث ظهر ذلك جلياً في دراسة الخضور (2022) عندما أوصت الباحثة بإعداد معلموا اللغة الإنجليزية خططهم التدريسية وفق منحى التعلم النشط لتحقيق نواتج التعلم المختلفة، وتنمية التفكير لدى الطلبة واكتساب اتجاهات إيجابية نحو التعلم النشط، الابتعاد عن طرق التدريس التقليدية التي يكون فيها الطالب سلبياً والاهتمام بطرق التدريس التي تعتمد على التعلم النشط والمشاركة الإيجابية للطلبة، وتضمين المناهج الدراسية ومن ضمنها اللغة الإنجليزية العلوم بأنشطة صافية تعتمد على استخدام استراتيجيات التعلم النشط وأنشطة تعليمية تسهم في تنمية مهارات الطلبة لما لهذه المهارات من أهمية في حياة الأفراد، وفي دراسة هيثم والعروس (2021) عندما أوصى الباحثان بعقد دورات للطلاب تساعد في اكتساب مهارة قراءة اللغة الإنجليزية وتشجعهم عليها، وفي دراسة Mazid (2021) عندما أوصت الباحثة بتضمين تقنيات جديدة في تعليم "اللغة الإنجليزية بـ فلسطين" مشروطة بالتعلم النشط، ووضع إجراءات جديدة في تعليم اللغات الأجنبية عند التخطيط للخطة التعليمية وخاصة تلك التي تساعد في بناء شخصية الطلبة لتعزيز قدراتهم على المبادرة، والتفكير النقدي والديناميكي وبناء المجموعة ووقت المديرين التنفيذيين والقيام بالتنفيذ، والتركيز على جميع مهارات المحادثة مثل معدل التحدث وحجم الصوت والدقة في تدريس المحادثة، وإيلاء المزيد من الاهتمام لاختيار مهارات المحادثة وتقديمها خلال الفصول الدراسية بطريقة مثيرة للاهتمام، واستخدام أنواع مختلفة من استراتيجيات التعلم النشط في تعليم مهارات المحادثة، وفي دراسة Al-Qudah (2021) عندما أوصت الباحثة بتدريب طلبة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية على استخدام

المنهج التفاعلي لتطوير مهاراتهم اللغوية، وفي دراسة Helwa (2021) عندما أوصى الباحث معلوما اللغة الإنجليزية التركيز على تنمية المهارات التقبلية لدى الطلاب في المراحل التعليمية المبكرة لتطويرها في المراحل التالية، كما وتتادي الدراسات السابقة للاهتمام بالصف التفاعلي والعمل على تطويره حيث ظهر هذا جليا في دراسة الخضور (2022) عندما أوصت الباحثة بالعمل على تأهيل معلمي اللغة الإنجليزية وتطوير آلية برامج التدريب على استراتيجيات التعلم النشط المختلفة، وفي دراسة هيثم والعروس (2021) عندما أوصى الباحثان بعقد ورش عمل، ودورات تدريبية للمعلمين لاكتسابهم الخبرات الكافية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية، وفي دراسة البلوش والكريمين (2021) عندما أوصى الباحثان بتطوير مهارات معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في مجال استراتيجيات التعليم النشط وخاصة للمعلمين ذوي الخبرة القليلة لتزويدهم بالمعارف والمهارات المتعلقة باستراتيجيات التعليم النشط، وتضمن أدلة مادة اللغة الإنجليزية لموضوع استراتيجيات التعليم النشط، بالإضافة لإجراء دراسات تجريبية حول أثر وفعالية تطبيق استراتيجيات التعليم النشط في الميدان التربوي حسب المراحل الدراسية للطلبة، وإجراء بحث آخر حول صعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية وفقاً لمتغيرات المؤهل الدراسي والخبرة، وفي دراسة الربيعي (2019) عندما أوصى الباحث بتدريب الطلبة المدرسين في كلية التربية عن طريق مقرر طرق التدريس أو مقرر المشاهدة والتطبيق النظري على مهارات التدريس الصفي، لما لهذا التدريب من أثر في تحسين أدائهم في أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية ميدانياً، تأكيد أهمية تقويم أداء الطلبة المدرسين في كلية التربية لأجل الوقوف على طبيعة أدائهم ومعالجة جوانب الضعف في هذا الأداء قبل التحاقهم بميدان العمل، واعتماد أداة الدراسة معياراً لملاحظة أداء الطلبة المدرسين في كلية التربية من قبل المشرفين على التربية العملية، وتوعية الطلبة المدرسين في كلية التربية بأساليب التقويم المعتمدة في تقويم أدائهم من قبل المشرفين على التربية العملية، وإجراء دراسة مماثلة على الطلبة المدرسين في باقي أقسام الكلية العلمية والأدبية ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة حتى تكون الاستنتاجات عن برنامج الأعداد أكثر موضوعية،

بالإضافة لإجراء دراسة تبحث أثر تدريب الطلبة المدرسين في أثناء دراستهم مقرري طرق التدريس والمشاركة والمشاركة النظرية المهارات التدريس الصفي على أدائهم التدريسي عند تطبيقهم للتربية العملية ميدانياً، وفي دراسة Mezied, Asqule & Shawish (2021) عندما أوصى الباحثون بإنتاج مواد توجيهية إرشادية لتزويد المعلمين بالمعرفة اللازمة لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط، وتطوير قدرات المعلمين في اختيار استراتيجية مثالية تناسب دروس المحادثة لتلبية أنماط التعلم المختلفة، والتركيز على جميع مهارات المحادثة مثل معدل التحدث وحجمه ودقته في تعليم المحادثة، وفي دراسة Mazid (2021) عندما أوصت الباحثة بإيلاء المزيد من الاهتمام لمهارات المحادثة الشفهية والأداءية المميزة، وكيفية خلق ظروف حقيقية لتشجيع إجراءات التدريب على أساليب التعلم المتنوعة، وتنظيم ورش عمل للمعلمين لتفعيل استراتيجيات التعلم النشط مع تذكر الإثارة العشوائية لتدريب المواد الدراسية المتنوعة بما في ذلك اللغة الإنجليزية بالإضافة لإجراء دراسات حول تأثير الإثارة العشوائية لفحص تأثير الإجراء على مفردات الطلبة والمهارات الأخرى، وفي دراسة Al-Qudah (2021) عندما أوصت الباحثة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول تأثير قاموس أطلس الإلكتروني على المهارات اللغوية لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية باستخدام متغيرات مختلفة، وعينات أكبر من الطلبة، وأوصت بتشجيع معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية على تدريس المهارات اللغوية باستخدام المنهج التفاعلي لما له من أثر إيجابي على تطور لغة الطلبة، وتدريب معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية على كيفية استخدام وتوظيف المنهج التفاعلي في تدريس اللغة الإنجليزية، وفي دراسة Helwa (2021) عندما أوصى الباحث بضرورة تدريب معلمي اللغة الإنجليزية على استخدام الذكاءات المتعددة المدعومة PBL و PL أثناء تدريس اللغة الإنجليزية لطلابهم في المراحل التعليمية المختلفة، كما أجمعت الدراسات على ضرورة توظيف الصف التفاعلي بالمؤسسات التعليمية حيث ظهر هذا جلياً في دراسة الخضور (2022) عندما أوصت الباحثة بالتنسيق بين وزارة التربية وكليات العلوم التربوية في الجامعات لتنظيم البرامج التدريبية بحيث تلبي احتياجات معلمي اللغة الإنجليزية من التعرف على مفاهيم

واستراتيجيات التعلم النشط المختلفة، وفي دراسة Al-Qudah (2021) عندما أوصت الباحثة وزارة التربية والتعليم باستخدام المنهج التفاعلي في مناهج اللغة الإنجليزية الدراسية، كما يجب على مصممي المناهج أن يراعوا أهمية استخدام المنهج التفاعلي، وأن يدرجوا في الكتب الدراسية موضوعات مختلفة لكيفية استخدام المنهج التفاعلي لتنمية مهارات الطلبة اللغوية في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، كما يجب أن يوصي مصمموا المناهج باستخدام مناهج جديدة تعتمد على مواد مثيرة للاهتمام مثل المنهج التفاعلي الذي يعمل على تطوير اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، والمهارات اللغوية للمتعلمين وأدائهم التواصلية أيضاً، وفي دراسة Helwa (2021) عندما أوصى الباحث مصممي المناهج الاستفادة من الذكاءات المتعددة المدعومة PBL و PL عند تصميم دورات اللغة الإنجليزية والتغلب على أي مشاكل في التدريس أو التعلم، وتوفير بيئة مناسبة لتفي بالغرض وتساعد على توظيف الصف التفاعلي بأكبر قدر ممكن حيث ظهر هذا جلياً في دراسة الخضور (2022) بتقديم الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين اللذين يستخدمون استراتيجيات التعلم النشط وتوفير المعدات اللازمة لمثل هذه الاستراتيجيات في التعلم النشط، وفي دراسة هيثم والعروس (2021) عندما أوصى الباحثان بتزويد المدارس الثانوية بمعامل اللغة، وفي دراسة البلوش والكريمين (2021) عندما أوصى الباحثان بتقنين مناهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في وزارة التربية والتعليم الأردنية وفق البيئة التربوية الأردنية، وأن تتوافق مع استراتيجيات التعليم النشط بشكل قابل للتطبيق.

الفصل الثاني

المنهج والإجراءات

مقدمة

يتناول هذا الفصل وصفا مفصلا للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، حيث عرفت فيها كل من منهج الدراسة، ووصفت مجتمع الدراسة، وحددت عينة الدراسة، كما أنها قامت بإعداد الأدوات وتأكدت من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى أنها وضحت إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة النتائج وهي كما يلي:

منهج الدراسة

قامت الباحثة باتباع المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأغراض هذه الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بالظاهرة كما هي في الواقع، ويعمل على وصفها وتحليلها وربطها بالظواهر الأخرى، حيث اعتمدت الباحثة على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة وتحليلها، ومن ثم قامت بجمع البيانات أولا عن طريق المقابلتين ومن ثم عن طريق الاستبيانين، حيث تم إعدادهم بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من كافة مدارس نابلس الثانوية الحكومية للفصل الدراسي الأول لعام (2024/2023) حيث بلغ عدد هذه المدارس (86) مدرسة، ومعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في هذه المدارس والبالغ عددهم (155) معلم ومعلمة، وطلبتهم حيث بلغ عددهم (15472) طالب وطالبة منهم (6836) طالب و(8636) طالبة، وذلك حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم في مدينة نابلس للعام الدراسي (2024/2023) م، حيث قامت الباحثة بحساب عينة الدراسة من خلال معادلة سولفين

Solvin والتي تستخدم عند عدم معرفة أي معلومة عن سلوكيات السكان (Padua & Santos, 1998).

$$n = \frac{N}{1 + N(e)^2}$$

حيث تمثل n عينة الدراسة، و N مجتمع الدراسة، و e هامش الخطأ (0.05%)².

عينة الدراسة = مجتمع الدراسة / +1 + مجتمع الدراسة × (هامش الخطأ)²

1. عينة الدراسة من المعلمين =

$$n = \frac{155}{1 + 155(0.05)^2}$$

$$n = \frac{155}{1 + (155 \times 0.0025)}$$

$$n = \frac{155}{1 + (0.3875)}$$

$$n = \frac{155}{1.3875}$$

$$n = 111$$

$n = 111$ وهي عينة الدراسة من المعلمين

2. عينة الدراسة من الطلبة

$$n = \frac{15472}{1 + 15472(0.05)^2}$$

$$n = \frac{15472}{1 + (15472 \times 0.0025)}$$

$$n = \frac{15472}{1 + (38.68)}$$

$$n = \frac{15472}{39.68}$$

$$n = 389$$

$n = 389$ وهي عينة الدراسة من الطلبة، وفيما يلي وصف لخصائص عينة الدراسة من طلاب ومعلمي مدارس نابلس الثانوية الحكومية حسب متغيراتها الديمغرافية:

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة الخاصة بالمعلمين حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	63	56.8
	أنثى	48	43.2
العمر	20-30 عام	63	56.8
	من 30-40 عام	32	28.8
	40 عام فأكثر	16	14.4
الدرجة العلمية	بكالوريوس	75	67.6
	ماجستير	25	22.5
	دبلوم عالي	7	6.3
	دكتوراه	4	3.6
الشهادة الجامعية	اللغة الإنجليزية وآدابها	71	64.0
	أساليب لغة انجليزية	40	36.0
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	53	47.7
	من 5-10 سنوات	36	32.4
	أكثر من 10 سنوات	22	19.8
الدورات التدريبية	بدون	47	42.3
	أقل من 3 دورات	27	24.3
	3 دورات فأكثر	37	33.3
المجموع		111	100.0

يتضح من الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة الخاصة بالمعلمين حسب متغيراتها المستقلة، حيث يبين الجدول المستويات الخاصة بكل متغير من متغيرات الدراسة، وتكرار كل مستوى ونسبته المئوية من النسبة الكلية للعينة.

جدول (2)

توزيع عينة الدراسة الخاصة بالطلبة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	228	58.6
	أنثى	161	41.4
مستوى التحصيل	مقبول	52	13.4
	جيد	115	29.6
	جيد جداً	128	32.9
	ممتاز	94	24.2
الصف	العاشر	73	18.8
	الحادي عشر	163	41.9
	الثاني عشر	153	39.3
الفرع	علمي	94	24.2
	أدبي	105	27.0
	تجاري	25	6.4
	صناعي	165	42.4
	المجموع	389	100.0

يتضح من الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة الخاصة بالطلبة حسب متغيراتها المستقلة، حيث يبين الجدول المستويات الخاصة بكل متغير من متغيرات الدراسة، وتكرار كل مستوى ونسبته المئوية من النسبة الكلية للعينة.

أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة عدة أدوات من أجل جمع البيانات حول الدراسة حيث قامت الباحثة بإعداد مقابلتين واستبيانين من أجل استخدامهم كأدوات للدراسة، وهذه الأدوات هدفت لمعرفة مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها المعلمون والطلبة في المدارس الثانوية

الحكومية في نابلس، حيث أنه تم بناء هذه المقابلات والاستبيانات بالرجوع إلى الأدب التربوي الحديث، والدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة بالموضوع.

أولاً أداة المقابلة

تم بناء مقابلتين من أجل الوقوف على مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية ومدى إدراك المعلمين والطلبة لأهمية استراتيجيات الصف التفاعلي وتوظيفها، حيث تكونت كل مقابلة من المقابلات من ثمانية أسئلة أحدهم للمعلمين والأخرى للطلبة وهذه الأسئلة كانت شبه مفتوحة، وضعت متناسبة ومرتبطة بموضوع الدراسة.

تقنين أداة المقابلة

قامت الباحثة بعرض المقابلات بصورهم الأولية على الجهات المختصة المشهود لهم بالخبرة الوافرة والحكمة والصدق والأمانة، وذلك للإدلاء بآرائهم وملاحظاتهم حول ملائمة أسئلة المقابلات، ومدى انتمائها لموضوع الدراسة (الصف التفاعلي)، بالإضافة إلى سلامة ووضوح الصياغة اللغوية، ومن ثم قامت بالتعديلات التي تم التنويه لها، ولقد تكونت كل أداة من أدوات الدراسة في صورتها النهائية من ثمانية أسئلة، وأصبحت أدوات الدراسة في صورتها النهائية كما هو موضح في الملاحق (أ، ب)، والملحق (ج) يوضح أسماء المحكمين وطبيعة عملهم وتخصصاتهم الأكاديمية وأماكن عملهم.

ثبات المقابلة

للتوصل إلى ثبات المقابلة لجأت الباحثة إلى طريقتين للتحقق من ثبات المقابلة ألا وهما: الثبات عبر الأشخاص والثبات عبر الزمن. وفي طريقة الثبات عبر الأشخاص قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد عينة البحث النوعي، وطلبت في نفس الوقت من إحدى زميلاتها في برنامج الإدارة التربوية تحليل استجابات أفراد العينة، ثم قامت الباحثة باستخدام معادلة هولستي للتحقق من ثبات تحليل محتوى المقابلات، وتنص المعادلة على الآتي:

معادلة هولستي = (2 X عدد الأفكار المتضمنة في التحليل والمتفق عليها بين المحللين) / مجموع الأفكار المتضمنة في التحليل في مرتي التحليل (النفيعي و الوجعان، 2020).

وبلغ عدد الأفكار المتضمنة في التحليل والمتفق عليها بين المحللين لإجابات جميع الأسئلة = 160 إجابة وكان مجموع الأفكار المتضمنة في التحليل في مرتي التحليل لإجابات جميع الأسئلة = (160 + 182 = 332)، وعليه كان معامل الثبات باستخدام هذه المعادلة هو (0.96)، وفي طريقة احتساب ثبات المقابلة عبر الزمن، قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد العينة، وبعد مضي أسبوع أعادت التحليل مرة أخرى وباستخدام معادلة هولستي بلغ معامل الثبات (0.97).

ثانياً: أداة الاستبانة

وقد تكونت كل أداة من أدوات الدراسة (الاستبائين) من جزأين:

الجزء الأول: ويشمل المعلومات الأولية عن المستجيب الذي سيقوم بتعبئة الاستبانة.

الجزء الثاني: اشتمل على (45) فقرة موزعة على أربعة مجالات كما يبين الجدول (3):

جدول (3)

فقرات الاستبانة تبعا لمجالاتها

الرقم	المجال	عدد الفقرات
1	تقديم الأنشطة العلمية الفعالة للطلبة	13
2	تطبيق وإنجاز الدروس الصفية بتفاعل وتعاون الطلبة	12
3	استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية	9
4	التقويم	11
	المجموع	45

وقد أعطيت درجات الفقرات ال 45 من خلال مقياس ليكرت الخماسي كما يبين الجدول رقم (4)

جدول (4)

مفتاح تصحيح فقرات الاستبانة تبعاً لمجالاتها حسب مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة				
الدرجة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة جداً
	5	4	3	2
	1			

يبين الجدول السابق مفتاح تصحيح فقرات الاستبانة تبعاً لمجالاتها حسب مقياس ليكرت الخماسي، حيث يبين الجدول الاستجابة على كل مجال ودرجتها.

صدق أداة الدراسة

حيث يقصد بصدق أداة الدراسة (الاستبيانات) هو أن تقوم فقراتها بقياس ما وضعت لأجله.

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاستبيانات على النهج الآتي:

صدق المحكمين: حيث قامت الباحثة بعرض الاستبيانات بصورهم الأولية على الجهات المختصة المشهود لهم بالخبرة الوافرة والحكمة والصدق والأمانة، وذلك للإدلاء بأرائهم وملاحظاتهم حول ملائمة فقرات الاستبيانات، ومدى انتماء الفقرات إلى الاستبيانات، بالإضافة إلى سلامة ووضوح الصياغة اللغوية، ومن ثم قامت بالتعديلات التي تم التنويه لها، ولقد تكونت كل أداة من أدوات الدراسة في صورتها النهائية من (45) فقرة موزعة على أربعة مجالات وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبيانين، وأصبحت أدوات الدراسة في صورتها النهائية كما هو موضح في الملاحق (د، هـ)، والملحق (و) يوضح أسماء المحكمين وطبيعة عملهم وتخصصاتهم الأكاديمية وأماكن عملهم.

ثبات الأداة: حيث يقصد بثبات أداة الدراسة (الاستبيانات) مدى الاتساق في القياس ليحقق أغراض البحث العلمي، كما أن النتائج تكون متقاربة عند إعادة استخدام الأداة على ذات الشخص في الظروف ذاتها لعدة مرات، حيث تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، Cronbach's Alpha والجدول (5) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

جدول (5)

معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، Cronbach's Alpha

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات لأداة المعلمين	معامل الثبات لأداة الطلبة
1	تقديم الأنشطة العلمية الفعالة للطلبة	13	0.895	0.941
2	تطبيق وإنجاز الدروس الصفية بتفاعل وتعاون الطلبة	12	0.905	0.939
3	استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية	9	0.897	0.931
4	التقويم	11	0.895	0.940
	الثبات الكلي للأداة	45	0.969	0.981

يتضح من الجدول رقم (5) أن معاملات الثبات الكلي لمجالات الاستبيانات الخاصة بالمعلمين والخاصة بالطلبة تراوحت بين (0.969) لأداة المعلمين، و (0.981) لأداة الطلبة، وللمجال الأول (تقديم الأنشطة العلمية الفعالة للطلبة) (0.895) لأداة المعلمين، و (0.941) لأداة الطلبة، و (0.905) لأداة المعلمين و (0.939) لأداة الطلبة للمجال الثاني (تطبيق وإنجاز الدروس الصفية بتفاعل وتعاون الطلبة)، و (0.897) لأداة المعلمين و (0.931) لأداة الطلبة للمجال الثالث (استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية)، في حين بلغ الثبات الكلي (0.895) لأداة المعلمين و (0.940) لأداة الطلبة للمجال الرابع (التقويم)، وهي معاملات ثبات عالية وتفي بأغراض البحث العلمي.

إجراءات الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. قامت الباحثة بتحديد مشكلة الدراسة وجمع المعلومات المتعلقة بها وإعداد مخطط الدراسة.
2. ومن ثم قامت الباحثة بتحديد مجتمع الدراسة، وأخذ عينة منه.
3. قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة بصورتها النهائية بعد تحكيمها وحساب ثباتها.
4. تواصلت الباحثة مع مدراء بعض المدارس الثانوية من أجل إجراء المقابلات مع المعلمين والطلبة، وتم تحديد مواعيد من أجل ذلك، حيث تم إجراء المقابلات وجها لوجه إذ قامت الباحثة بتعريف موضوع الدراسة بشكل موجز، وأهدافها قبيل البدء بالمقابلات.
5. ومن ثم قامت بالتوصل لنتائج المقابلات.
6. وبعد ذلك قامت بإعداد الاستبانة إلكترونياً بعد الرجوع للأدب النظري الحديث من أجل توزيعها.
7. ومن ثم قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة إلكترونياً، وقد تم استرجاع (111) استبانة صالحة للتحليل من المعلمين والمعلمات و(400) من الطلبة منها (389) استبانة صالحة للتحليل من الطلبة لتشكيل عينة الدراسة.
8. ومن ثم قامت الباحثة بإدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
9. ومن ثم قامت الباحثة باستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، وبعدها قامت بكتابة التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة

تضمن تصميم الدراسة المتغيرات الآتية:

أ. المتغيرات الديمغرافية

المتغيرات الخاصة بالمعلمين

- الجنس: وله مستويان (ذكر، وأنثى).
- الفئات العمرية: وله ثلاثة مستويات (من 20-30 عاماً، ومن 30-40 عاماً، و 40 عاماً فأكثر).
- الدرجة العلمية: وله أربعة مستويات (بكالوريوس، وماجستير، و دبلوم عالي، و دكتوراة).
- الشهادة العلمية: وله مستويان (اللغة الإنجليزية وآدابها، و أساليب لغة إنجليزية).
- سنوات الخبرة: وله ثلاثة مستويات (أقل من خمس سنوات، و من 5-10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات).
- الدورات التدريبية: وله ثلاثة مستويات (بدون دورات، و أقل من 3 دورات، و أكثر من 3 دورات).

المتغيرات الخاصة بالطلبة

- الجنس: وله مستويان (ذكر، وأنثى).
- مستوى تحصيل الطالب في مادة اللغة الإنجليزية: وله أربعة مستويات (مقبول، وجيد، وجيد جداً، وممتاز).
- الصف الدراسي: وله ثلاثة مستويات (العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر).
- الفرع: وله أربع مستويات (علمي، وأدبي، وتجاري، وصناعي).

ب. المتغير التابع

ويتمثل في استجابات المبحوثين من المعلمين والطلبة في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس على فقرات أدوات الدراسة (الاستبيانين) التي تتعلق بمدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها المعلمون والطلبة في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس.

المعالجات الإحصائية

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة على الأدوات (الاستبيانين) جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. معادلة هولستي (Holsti) لقياس ثبات المقابلات.
2. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة.
3. معادلة كرونباخ – ألفا (Alpha-Cronbach) لقياس ثبات الاستبانات.
4. اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample t-Test) لمعرفة ما إذا كان متوسط العينة يختلف عن المتوسط الحسابي للمجتمع.
5. اختبار التباين المتعدد (One Way Anova) لاختبار الفرضيات الخاصة بالمتغيرات الديمغرافية.
6. اختبار المقارنات البعدية (LSD) لبيان الفروق بين مستويات متغيرات الفرضيات التي يتم رفضها.

الفصل الثالث

عرض النتائج

مقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها بعد جمع البيانات بواسطة أدوات الدراسة، وتحليل البيانات بواسطة برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها المعلمون والطلبة في مدارس نابلس الثانوية الحكومية ومن أجل تحقيق ذلك استخدمت الباحثة مقابلاتين كل واحدة منهم تتألف من ثمانية أسئلة أحدهم للمعلمين والأخرى للطلبة، حيث قابلت الباحثة عشرة من المعلمين ومثلهم من الطلبة بعدة مدارس وذلك من أجل تحديد مشكلة الدراسة، كما استخدمت استبيانين كل واحد منهم مؤلف من (45) فقرة موزعة على أربعة مجالات، تم توزيعها على عينة مؤلفة من (111) من المعلمين و (389) من الطلبة في مدارس نابلس الثانوية الحكومية، للإجابة على تساؤلات الدراسة.

حيث جاءت إجابة أسئلة المقابلات على النحو الآتي:

نتائج مقابلة المعلمين

السؤال الأول والذي نص على: ما الطرق والأساليب التي توظفها كمعلم في تعليم اللغة الإنجليزية وهل توظف استراتيجيات الصف التفاعلي؟

الإجابة (1): غالباً أوظف أسلوب التعلم الذاتي وذلك من خلال جعل الطلبة يبحثون عن كلمات ويترجمونها ويكتبونها بطريقة صحيحة إملائياً وتوظيفها في جمل مفيدة، نعم أوظف استراتيجيات الصف التفاعلي قدر الإمكان.

الإجابة (2): أوظف استراتيجيات العصف الذهني في الكتابة، نعم أوظف الأساليب التفاعلية بشكل كبير.

الإجابة (3): أوظف استراتيجيات العمل الجماعي أو التعلم التعاوني من خلال تشكيل مجموعات صافية، نعم أوظف استراتيجيات الصف التفاعلي.

الإجابة (4): أوظف أسلوب الاستكشاف وذلك من خلال الوظائف المنزلية، نعم أوظف استراتيجيات الصف التفاعلي قدر المستطاع.

الإجابة (5): أوظف استراتيجيات إشراك الأهل بأنشطة التعلم الخاصة بأولادهم، نعم أوظف استراتيجيات الصف التفاعلي.

الإجابة (6): أوظف أسلوب التعزيز من خلال إضافة علامات تمييز للطلبة المميزين والنشطين، نعم أوظف استراتيجيات الصف التفاعلي.

الإجابة (7): أوظف استراتيجيات التعلم الذاتي وذلك من خلال وظائف بينية بمشاركة الأهل والمعلمين، نعم أوظف استراتيجيات الصف التفاعلي لحد ما.

الإجابة (8): أوظف الأساليب التفاعلية، نعم أعتمد على استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية.

الإجابة (9): أوظف أسلوب المشاركات الصفية من خلال توظيف استراتيجيات لعب الأدوار، وأوظف أسلوب التعلم التعاوني، نعم أوظف استراتيجيات الصف التفاعلي في غالب الأحيان.

الإجابة (10): أوظف أسلوب التعلم التعاوني من خلال الاندماج داخل الصف وذلك بإنشاء مجموعات، نعم أوظف استراتيجيات الصف التفاعلي.

ومما سبق تبين أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مدينة نابلس يوظفون استراتيجيات الصف التفاعلي بأشكاله وكل منهم بأسلوبه الذي يتوافق مع المادة العلمية.

السؤال الثاني والذي نص على: كيف تعمل على جذب انتباه الطلبة عند استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي؟

الإجابة (1): أستخدم التحفيز اللفظي وإضافة علامات للطلبة المتفاعلين.

الإجابة (2): أستخدم تناعم الأصوات أثناء الشرح والحديث معهم.

الإجابة (3): أكسر النمط والأسلوب المعتاد في الفصل.

الإجابة (4): إضافة علامات للطلبة المتفاعلين.

الإجابة (5): أوظف الوسائل التكنولوجية الحديثة.

الإجابة (6): أربط الشرح بالواقع.

الإجابة (7): أسأل طوال الوقت.

الإجابة (8): إشراك جميع الطلبة بكافة مستوياتهم.

الإجابة (9): أدخل المرح لجانب التعليم.

الإجابة (10): أنواع في أساليب التدريس.

تبين مما سبق أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية يسعون لجذب إنتباه كافة الطلبة
بشتى الطرق.

السؤال الثالث والذي نص على: ما تصوراتك حول توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في اكساب

الطلبة لمهارات اللغة الانجليزية؟

الإجابة (1): تعرف الطلبة على مزيد من المعاني مما يحسن مهارة المحادثة ومهارة الكتابة لديهم.

الإجابة (2): التعرف على كثير من المفردات التي سيوظفها الطلبة في محادثتهم وأثناء الكتابة وهذا بدوره سيؤدي لزيادة حصيلتهم اللغوية مما سينمي ويطور مهارتي المحادثة والكتابة لدى الطلبة.

الإجابة (3): قدرة الطلبة على ترجمة وفهم المقروء مما يحسن مهارة القراءة والكتابة لدى الطلبة.

الإجابة (4): فهم واستيعاب الطلبة للمقروء مما يطور مهارة القراءة لدى الطلبة.

الإجابة (5): ارتفاع وتحسن مستوى مهارة القراءة لدى الطلبة.

الإجابة (6): تحسين التفكير وتنشيط الدماغ مما يطور مهارة الكتابة لدى الطلبة.

الإجابة (7): جعل الطالب مستمع إيجابي بشكل مميز مما يطور ويحسن لديه مهارتي الاستماع والمحادثة.

الإجابة (8): يعطي انطباع أسهل للطلبة عن اللغة مما يحسن كافة مهاراتهم اللغوية.

الإجابة (9): إنجاز الطلبة للمهام الموكلة لهم وفعاليات أكثر بشكل أكبر وأفضل تجعلهم يطورون مهاراتهم باللغة الإنجليزية.

الإجابة (10): القدرة على التفكير والإبداع مما ينمي مهارات اللغة الإنجليزية بالكتابة والمحادثة والاستماع والقراءة.

تبين مما سبق أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مدينة نابلس لديهم تصورات إيجابية عند توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية حيث أنه بشتى طرقه وأساليبه يطور مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة ويزيد حصيلتهم اللغوية.

السؤال الرابع والذي نص على: كيف يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي مدمجا مع طريقة تعليم أخرى تقليدية أم حديثة؟

الإجابة (1): مشاركة الطلبة بتقديم معاني مختلفة كتابة ولفظا.

الإجابة (2): مشاركة الطلبة بمفردات جديدة من خلال تكليفهم بمهام من أجل ذلك.

الإجابة (3): عن طريق مجموعات لتبادل معاني المفردات واستخدامها بجمل لفظا وكتابة.

الإجابة (4): توظيف التكنولوجيا في التعليم.

الإجابة (5): إعطاء وظائف للطلبة من أجل البحث فيها.

الإجابة (6): إجراء محادثات تخص الحياة اليومية متعلقة بالمواضيع التي تم تعلمها.

الإجابة (7): المشاركات الجماعية والتعلم التعاوني.

الإجابة (8): تكليف الطلبة بسماع مقطع صوتي ذو صلة بالدرس وتلخيصه.

الإجابة (9): دمج وربط الصفوف من أجل تبادل المعلومات والخبرات.

الإجابة (10): تكليف الطلبة بإجراء مراقبات وأخذ ملاحظات حول موضوع تم تعلمه خارج الصف من

أجل مشاركة ذلك بالصف.

تبين مما سبق أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مدينة نابلس يعملون على

استخدام أساليب فاعلة وحديثة حيث يقومون بتكليف الطلبة بمهام سواء فردية أو جماعية وكلها فاعلة

من أجل تطوير لغة الطلبة ومهاراتهم اللغوية.

السؤال الخامس والذي نص على: في أي من مهارات اللغة الإنجليزية يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي لتحسين مستواها بشكل أفضل؟

الإجابة (1): يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في مهارة الكتابة، وذلك من خلال طلب تلخيص مقالة من الطلبة.

الإجابة (2): يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في مهارة الكتابة، وذلك من خلال كتابة فقرة تلخص الدرس كل بطريقته.

الإجابة (3): يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في مهارتي المحادثة والاستماع، وذلك من خلال جعل الطلبة يحادثون بعضهم البعض، وأيضاً من خلال تشغيل نص سماعي وسؤال الطلبة حول ما سمعوه.

الإجابة (4): يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في مهارتي القراءة والمحادثة، وذلك من خلال اعطاء نص حوار خارجي للطلبة.

الإجابة (5): يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في مهارة الكتابة، وذلك من خلال جعل الطلبة يكتبون جمل مفيدة موظفين المفردات التي تم تعلمها.

الإجابة (6): يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في مهارتي القراءة والكتابة، وذلك من خلال جعل الطلبة يحضرون نصوص خارجية ويتبادلونها فيما بينهم من أجل قرائتها وكتابة ملخص حول النص.

الإجابة (7): يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في مهارة المحادثة وترجمة بعض المقاطع الصوتية.

الإجابة (8): يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في مهارتي القراءة والكتابة وتفسير القطع.

الإجابة (9) يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في مهارة القراءة ومهارة المحادثة ومهارة الكتابة، وذلك من خلال قراءة نص خارجي بصوت مسموع وجعلهم يسجلونه ويكتبونه ويرسلونه لبعضهم البعض عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

الإجابة (10): يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في المحادثات وتفعيلها بين الطلبة.

تبين مما سبق أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مدينة نابلس يروا أن استراتيجيات الصف التفاعلي تعمل على تطوير مهارات الإنتاج (المحادثة والكتابة) لدى الطلبة أي أنها تعمل على تطوير مهارات الاستقبال (القراءة والاستماع) لديهم.

السؤال السادس والذي نص على: كيف يعمل توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي على تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة؟

الإجابة (1): تحسن أداء الطلبة في اللغة الإنجليزية وذلك من خلال ممارسة اللغة ومهاراتها.

الإجابة (2): تنمي المشاركات الجماعية لدى الطلبة بتبادل الخبرات ما يؤدي لتنمية المحادثة وغيرها من مهارات اللغة الإنجليزية.

الإجابة (3): تحفز التفكير لدى الطلبة خاصة أثناء الكتابة والمحادثة وهذا بدوره يطور اللغة الإنجليزية.

الإجابة (4): تطوير مهارتي الكتابة والقراءة لدى الطلبة من خلال قراءة نص خارجي وتلخيصه.

الإجابة (5): تطور مهارتي المحادثة والاستماع من خلال الحوار.

الإجابة (6): تنمي مهارة الاستماع والفكر الكتابي لدى الطلبة من خلال مشاهد فيديو حول الموضوع وكتابة أهم ما جاء فيه.

الإجابة (7): ترجمة بعض الأفلام الوثائقية ما يؤدي لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية الأربع.

الإجابة (8): زيادة تركيز واهتمام من الطلبة للنصوص المقروءة من أجل تنمية مهارة القراءة.

الإجابة (9): تطوير مهارات اللغة الإنجليزية من خلال البحث عن ما هو جديد حول الدرس.

الإجابة (10): تقوية الفكر بالنقاشات والمحادثات من أجل تبادل المعلومات حول الدرس.

تبين مما سبق أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مدينة نابلس يرون أن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي تعمل على تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة وتطور لغتهم وتحسن أداءهم وتقوي فكرهم.

السؤال السابع والذي نص على: كيف تساهم استراتيجيات الصف التفاعلي في تشجيع الطلبة على المشاركة في الحصة الصفية؟

الإجابة (1): تجعل الطالب أكثر فعالية ونشاط وحيوية في الحصة ومشاركاً فعالاً.

الإجابة (2): تحسن القراءة باللغة الإنجليزية مما يشجعهم على المشاركة والقراءة.

الإجابة (3): تساعد الطلبة بالتعرف على أفكار جديدة واستنباطها من خلال الحوار والمحادثات وهذا بدوره سيشجعهم على المشاركة الصفية.

الإجابة (4): تحسين أداء الطلبة فكراً وعلمياً ما يشجعهم على المشاركة الصفية.

الإجابة (5): تطوير مهارة القراءة والمحادثة ما يعزز الثقة بالنفس لدى الطلبة والتي بدورها تحسن من مشاركتهم بالصف.

الإجابة (6): إنجاز مهام وإنتاج معرفة جديدة من خلال التعلم التعاوني والتشاركي مما سيؤدي لزيادة مشاركتهم الصفية.

الإجابة (7): زيادة القدرة على الترجمة ما يعمل على تشجيع الطلبة على المشاركة الصفية.

الإجابة (8): استخدام المسابقات يعمل على تحفيز الطلبة وزيادة مشاركتهم الصفية.

الإجابة (9): إنماء القدرة على القراءة والفهم ما يؤدي لزيادة مشاركة الطالب بالصف.

الإجابة (10): تحسن أداء الطلبة من خلال توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي ما يعمل على تحفيز

الطلبة على المشاركة الصفية.

تبين مما سبق أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مدينة نابلس يرون أن استراتيجيات الصف التفاعلي تساهم بزيادة المشاركة الصفية للطلبة إلى جانب تقوية شخصياتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم وتطوير لغتهم ومهاراتهم اللغوية.

السؤال الثامن والذي نص على: كيف تقوم بتقييم مدى اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة الذين تم تعليمهم باستخدام الصف التفاعلي؟

الإجابة (1): أقيم مدى اكتساب الطلبة لمهارات اللغة الإنجليزية الذين يتم تعليمهم باستراتيجيات الصف التفاعلي باستخدام استراتيجيات لعب الأدوار بعرض مسرحية متعلقة بالمادة.

الإجابة (2): أقيم مدى اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة الذين تم تعليمهم باستخدام استراتيجيات الصف التفاعلي من خلال جعل الطلبة يكتبون ملخص حول الوحدة التعليمية.

الإجابة (3): أقيم مدى اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة الذين تم تعليمهم باستخدام استراتيجيات الصف التفاعلي من خلال اختبار محادثة شفهي.

الإجابة (4): أقيم مدى اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة الذين تم تعليمهم باستخدام استراتيجيات الصف التفاعلي من خلال جعل الطلبة يصورون فيديو قصير حول فكرة متعلقة بالمادة التعليمية.

الإجابة (5): أُقيم مدى اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة الذين تم تعليمهم باستخدام استراتيجيات الصف التفاعلي من خلال جعل الطلبة يكتبون قصة بأحداث متشابهة مع المادة العلمية.

الإجابة (6): أُقيم مدى اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة الذين تم تعليمهم باستخدام استراتيجيات الصف التفاعلي من خلال ملف الإنجاز.

الإجابة (7): أُقيم مدى اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة الذين تم تعليمهم باستخدام استراتيجيات الصف التفاعلي من خلال محادثة مع الطلبة وأجعلها تمتد لما بين الطلبة.

الإجابة (8): أُقيم مدى اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة الذين تم تعليمهم باستخدام استراتيجيات الصف التفاعلي من خلال طلب عرض تقديمي من كل طالب حول المادة التعليمية.

الإجابة (9): أُقيم مدى اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة الذين تم تعليمهم باستخدام استراتيجيات الصف التفاعلي من خلال جعلهم يقرؤون نصوص خارجية خلال الحصة.

الإجابة (10): أُقيم مدى اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة الذين تم تعليمهم باستخدام استراتيجيات الصف التفاعلي من خلال مسابقات قرائية أو كتابية أو محادثة.

تبين مما سبق أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مدينة نابلس يقيمون الطلبة الذين تم تعليمهم باستخدام استراتيجيات الصف التفاعلي بشتى الطرق الفاعلة بعيدا عن الاختبارات أي أنهم يكسرون روتين التقييم المعتاد في المدارس بطرق أكثر فاعلية تجعل الطلبة يعملون على تطوير أنفسهم بعيدا عن توتر ورهبة الاختبارات التقليدية.

نتائج مقابلة الطلبة

السؤال الأول والذي نص على: ما الطرق والأساليب التي تفضل أن يستخدمها المعلم في تعليم اللغة الإنجليزية وهل

يستخدم المعلم استراتيجيات الصف التفاعلي؟

الإجابة (1): مجموعه الإجراءات والأساليب التربوية القائمة على التفاعل المشترك بين الطلبة والمعلم

من أجل زيادة الرغبة في التعلم والبحث عن المعلومات والتعلم من الزملاء أثناء تبادل الآراء، لا

يستخدم استراتيجيات الصف التفاعلي.

الإجابة (2): أن يستخدم المعلم التكنولوجيا من أجل أن يشد إنتباهنا كطلبة وجعلنا نتعلم بشغف ونحتفظ

بالمعلومات لمدة أطول، نعم يستخدم استراتيجيات الصف التفاعلي.

الإجابة (3): التعلم عن طريق الانترنت مشاهدة الفيديوهات المختلفه قراءة المجلات والكتب وإجراء

محادثة مع الاصدقاء، نعم يوظف استراتيجيات الصف التفاعلي.

الإجابة (4): أفضل الصف التفاعلي أكثر كونه يجعلني باحثا ولي دوري مما يجعلني أشعر بمسؤوليتي

عن البحث عن المعلومة الجيدة ونقلها لزملائي، غالبا ما يستخدم المعلم استراتيجيات الصف التفاعلي.

الإجابة (5): العرض والمشاهدة للفيديوهات التعليمية، نعم إلى حد ما يستخدم استراتيجيات الصف

التفاعلي.

الإجابة (6): استراتيجيات التعلم الحديثة التي تزيد من شغفي لتعلم اللغة الإنجليزية ومهاراتها، قليلا ما

يستخدم استراتيجيات الصف التفاعلي.

الإجابة (7): طرق التعليم الحديثة، نعم يستخدم استراتيجيات الصف التفاعلي.

الإجابة (8): أن يستخدم أسلوب القصص ليجذب الإنتباه وذلك يجعل الطالب يتذكر المادة المشروحة

بسهولة، نعم يستخدم استراتيجيات الصف التفاعلي.

الإجابة (9): أفضل الأسلوب التفاعلي النشط مع الطلبة والمعلمة، لا تستخدم هذا الأسلوب.

الإجابة (10): البوسترز والبوربوينت (الفعاليات)، وعرض فيديوهات تفاعلية وشرح باللغة الإنجليزية وليس باللغة العربية، أحيانا يتم استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي.

تبين مما سبق أن طلبة المرحلة الثانوية في مدينة نابلس يفضلون تعليمهم بالطرق الحديثة والفاعلة، حيث أن هذا يجعلهم يحتفظون بالمادة العلمية على المدى البعيد وبشكل أسهل ويزيد شغفهم وحماسهم لتعلم اللغة الإنجليزية ومهاراتها، وأن غالب المعلمين يوظفون الصف التفاعلي والأقلية لا يوظفونه في تعليم اللغة الإنجليزية.

السؤال الثاني والذي نص على: ما تصوراتك حول توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية؟

الإجابة (1): إن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي ممتاز حيث أن المعلم يستخدم التكنولوجيا بالتدريس، وبدوره سيطور مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة كون التكنولوجيا تثير اهتمام الجيل وتجذب انتباههم.

الإجابة (2): إن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي سيساعد الطلبة أكثر بتنمية مهاراتهم اللغوية.

الإجابة (3): إن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي سيثجع الطلبة على الانغماس بالدرس والتفاعل مع المعلمة والاستيعاب أكثر، وهذا سيطور مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة.

الإجابة (4): إن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي جيد وسيعمل على تحسين مهارات اللغة الإنجليزية.

الإجابة (5): إن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي مناسب في إشراك الطلبة بالعملية التعليمية ما سيعمل على تسهيل اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة.

الإجابة (6): إن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي يكسب الفرد الخبرات اللازمة من خلال مشاركة زملائه، ما يسهل عملية اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية من الأقران.

الإجابة (7): إن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي ممتاز، حيث سييسر على الطلبة اكتساب وتنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

الإجابة (8): إن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي سيحسن اللغة الإنجليزية لدى الطلبة، كما أنهم سيتعلمونها بإتقان أكثر.

الإجابة (9): إن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي سيجعل الطلبة مشاركين فاعلين مكتشفين مما ينمي مهاراتهم الموجودة ويجعلهم ينمون حصيلتهم اللغوية أيضا ولن يبقى الطلبة مجرد متلقين للمعرفة.

الإجابة (10): إن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي يقوي شخصية الطلبة ينمي مهاراتهم اللغوية.

تبين مما سبق أن طلبة المرحلة الثانوية لديهم تصورات إيجابية في حال توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية بحيث أن هذا سيطور لغتهم ويطور من مهاراتهم في اللغة الإنجليزية بالإضافة إلى أنهم لن يصبحوا مجرد متلقين للمعرفة بل سيتعدا ذلك ليصبحوا منتجين للمعرفة ولهم دور فاعل، كما وسيزيد من شغفهم لتعلم مادة اللغة الإنجليزية والإبحار بها.

السؤال الثالث والذي نص على: كيف يعمل المعلم على جذب انتباه الطلبة عند استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب الطلبة لمهارات اللغة الإنجليزية؟

الإجابة (1): أن يعمل على نقل المعلومة بطريقة متفاعلة وتجعل الطالب يفهم المادة ولا تقتصر على الحفظ.

الإجابة (2): أن يكون أسلوبه تفاعلي مع الطلبة ويشركهم بالصف أثناء الشرح.

الإجابة (3): أن يربط بين الشرح والمواقف الواقعية، وأن يستخدم وسائل حديثة، أن يسأل الطلبة طوال الشرح.

الإجابة (4): عن طريق اللجوء إلى التطبيق العملي، أو العمل ضمن مجموعات مما يشجعهم على حب ممارسة اللغة وأيضاً خلق أجواء منافسة بين الطلبة.

الإجابة (5): أن يجعل المعلم الطلبة متفاعلين من خلال اوكال مهام بحثية لهم.

الإجابة (6): أن يستخدم المحفزات سواء المادية أو المعنوية.

الإجابة (7): استخدام الوسائل الحديثة والتكنولوجيا أثناء الشرح.

الإجابة (8): أن يقوم المعلم باختراع بعض الألعاب الجذابة التي تحمس الطالب وتشجعه على المشاركة.

الإجابة (9): أن يوظف أساليب التعليم الحديثة والتفاعلية التي تجعل الطالب مشارك.

الإجابة (10): أن يسأل المعلم الطلبة فجأة خلال الشرح، استخدم أساليب متنوعة عند الشرح، وخلال عملية التعليم الربط بين الشرح و المواقف الواقعية، استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، بالإضافة إلى القليل من المرح أثناء الشرح.

تبين مما سبق أن طلبة المرحلة الثانوية يجذب إنتباههم لحصة اللغة الإنجليزية توظيف الأساليب الفاعلة، وربط المواقف الحياتية والواقعية وإضافة المرح لجانب الشرح بالإضافة لذلك جعلهم جزء لا يتجزء من الحصة أي إشراكهم بالعملية التعليمية التعليمية.

السؤال الرابع والذي نص على: في أي من مهارات اللغة الإنجليزية يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي لتحسين مستواها بشكل أفضل؟

الإجابة (1): يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في مهارة المحادثة من أجل تحسين مستواها بشكل أفضل

الإجابة (2): يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في مهارة الاستماع من أجل تنمية مهارة المحادثة.

الإجابة (3): إن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في مهارة الاستماع مهم بقدر توظيفه في مهارة المحادثة من أجل تحسين مستواهم لدى الطلبة.

الإجابة (4): يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في مهارتي الاستماع والقراءة من أجل تحسين مستواهم.

الإجابة (5): يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في مهارة المحادثة سواء داخل المدرسة أو خارجها من أجل تحسين مستواها.

الإجابة (6): يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في مهارة الكتابة ومهارة القراءة من أجل تحسين مستواهم لدى الطلبة.

الإجابة (7): يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في مهارة الاستماع من أجل تطوير وتحسين مهارة المحادثة.

الإجابة (8): يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في مهارة القراءة من أجل تحسين مستواها.

الإجابة (9): يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في مهارة المحادثة ومهارة القراءة من أجل تحسين مستواهم.

الإجابة (10): أرى أن كافة المهارات بحاجة لتوظيف استراتيجيات الصف التفاعلي من أجل تحسينها كونها كلها مهمة من أجل تطوير لغة الطالب.

تبين مما سبق أن طلبة المرحلة الثانوية يرون أن استراتيجيات الصف التفاعلي يمكن توظيفها في كافة مهارات اللغة الإنجليزية من أجل تطويرها.

السؤال الخامس والذي نص على: ما رأيك حول قيام المعلم بدمج استراتيجيات الصف التفاعلي مع طرق وأساليب أخرى؟

الإجابة (1): رائع بحيث يحفز التعاون والتشارك فيما بين الطلبة من أجل إنجاز الأنشطة.

الإجابة (2): سيكون أسلوب جيد حيث سيساعد الطلبة على فهم المادة وحبها بشكل أكبر.

الإجابة (3): سيكون هناك تطور للطلبة وللمعلم أيضا.

الإجابة (4): سيعمل ذلك على تحفيز الطلبة على مبدأ التعاون والمشاركة في الأنشطة الصفية.

الإجابة (5): سيعمل ذلك على تطوير مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطالب، كما وسيجعله ذلك متفاعل طوال الوقت.

الإجابة (6): يمكن الدمج مع أساليب أخرى إذا كانت هذه الأساليب أيضا تفيد الطالب ولمصلحته وتمكنه أيضا من اكتساب مهارات اللغة وتعلمه شيء جديد يطور من لغته وشخصيته.

الإجابة (7): فكرة جيدة، تقوي شخصية الطالب وتشجعه على تعلم اللغة الإنجليزية.

الإجابة (8): فكره ممتازة وذلك لتوسيع عملية التعليم وجعلها فعالة أكثر، وتحفز الطالب على التعلم واكتساب المهارات.

الإجابة (9): فكره جيدة ليزداد التفاعل سواء بين الطلبة أو مع المعلم ويجعلهم ذلك يتبادلوا الخبرات وهذا بدوره يطور مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة.

الإجابة (10): ممتاز، حيث سيجعل الطلبة يحبون حصة اللغة الإنجليزية ويسعوا من أجل تطوير لغتهم داخل وخارج الصف.

تبين مما سبق أن طلبة المرحلة الثانوية يفضلون دمج استراتيجيات الصف التفاعلي والأساليب الحديثة بتعليمهم اللغة الإنجليزية من أجل تطوير لغتهم ومهاراتهم، حيث يرون استراتيجيات الصف التفاعلي نهج إيجابي يعمل ويتمشى مع ميولهم ويطور منهم كونهم مشاركين فاعلين.

السؤال السادس والذي نص على: كيف تعمل استراتيجيات الصف التفاعلي على تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لديك؟

الإجابة (1): سيكون هناك تطور ملحوظ باللغة الإنجليزية لدى الطلبة وذلك من خلال جعلهم يبحثون ويتعلمون ويتبادلون المعارف.

الإجابة (2): ستعمل على تطوير مهارات القراءة والكتابة بالإضافة إلى مهارات الاستماع والمحادثة وذلك من خلال التتويج بالأساليب الحديثة التي تعمل تطوير هذه المهارات.

الإجابة (3): تطوير مهارات القراءة والكتابة بالإضافة إلى مهارات الاستماع والمحادثة من خلال اعتماد نهج الصوتيات في تعليم الأبجدية و فك رموز أصوات الحروف وقراءة الكلمات.

الإجابة (4): يمكن أن يكتشف الطالب نفسه ومهاراته وهذا سيعمل على تعزيز ثقته بنفسه وسيجعله ذلك يسعى لممارسة اللغة الإنجليزية أيضا في الحياة اليومية ولا تكون مجرد لغة أو مادة إجبارية يتعلمها بالمدرسة فقط، حيث يتعلم اللغة الإنجليزية للمدى البعيد وليس من أجل الاختبار فقط.

الإجابة (5): من خلال ماكتسبه الطالب من الأنشطة والممارسات تتطور مهاراته.

الإجابة (6): من خلال مشاركة وتبادل الإجابات والأفكار تتطور مهارات اللغة الإنجليزية.

الإجابة (7): ممارسة المحادثة ستعمل على تحسين اللفظ لدى الطالب وتجعل كلامه مفهوم ويوصل

فكرته بسهولة ويسر، كما وتكسبه كلمات جديدة يوظفها أثناء ممارسة اللغة الإنجليزية.

الإجابة (8): التدريب المستمر للطالب لمهارات اللغة من خلال استخدام الصف التفاعلي سينيء اللغة

الإنجليزية لديهم، وتجعله يحتفظ بالمادة العلمية لوقت أطول.

الإجابة (9): إن استراتيجيات الصف التفاعلي ستحفز الطلبة وتجعلهم شغوفين لتعلم اللغة الإنجليزية

وهذا سيؤدي لتطوير وتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لديهم.

الإجابة (10): تعلم الطلبة من خلال الوسائل النشطة والتفاعلية تجعلهم يطورون مهارات اللغة الإنجليزية.

تبين مما سبق أن طلبة المرحلة الثانوية يرون أن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي ستؤثر بطريقة إيجابية على

مهارات اللغة الإنجليزية، حيث سيعمل توظيفها على تطوير مهاراتهم في اللغة الإنجليزية ويزيد من حصيائهم اللغوية،

ويجعلهم يحتفظوا بالمادة العلمية لوقت أطول على خلاف الطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين وبالتالي يحفظ

الطالب المادة من أجل الاختبار.

السؤال السابع والذي نص على: كيف تساهم استراتيجيات الصف التفاعلي في تشجيع الطلبة على المشاركة الصفية؟

الإجابة (1): سيتحمس الطلبة لخصص اللغة الإنجليزية ويحبونها أكثر كما أنهم سينتظرون الحصة ولن

يشعروا بالملل وسيكونوا أكثر تفاعلا ومشاركة بالحصة.

الإجابة (2): سيصبح الطلبة يدرسون يومي ويطورون من أنفسهم ويجهزون أنفسهم من أجل المشاركة

خلال الحصة الصفية.

الإجابة (3): تقنية اللوحات التعليمية التفاعلية والتقنيات المؤثرة التفاعلية أيضا تعمل على تشجيع

المشاركة الصفية للطلبة.

الإجابة (4): عند شعور الطلبة بالمنافسة مع أقرانهم سيعملون على إبراز مهاراتهم اللغوية واكتشافها وهذا سيؤدي لتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

الإجابة (5): التفاعل الصفّي والتعاون بين الأقران يساهم بتشجيعهم على المشاركة الصفّية.

الإجابة (6): إن تبادل الآراء ومناقشات الطلبة فيما بينهم ومع المعلم ستعمل على تشجيع الطلبة على المشاركة كما أن تحفيز الأقران لبعضهم البعض سيزيد من مشاركتهم الصفّية.

الإجابة (7): استراتيجيات الصف التفاعلي ستعمل على تنمية قدرة الطلبة على المحادثة باللغة الإنجليزية وهذا سيعزز ثقتهم بأنفسهم، ما سيشجعهم على المشاركة الصفّية.

الإجابة (8): إن استراتيجيات الصف التفاعلي ستقوم بجذب إنتباه الطالب بحيث ترفع معدل التركيز ويقوم الطالب بالمشاركة الصفّية.

الإجابة (9): عمل فعاليات نشطة أثناء شرح الدرس سيعمل على جذب إنتباه الطلبة وتشجيعهم على المشاركة الصفّية.

الإجابة (10): إن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي ستجعل الطالب شغوف من أجل تطوير لغته وهذا بدوره سيزيد من مشاركته الصفّية.

نتبين مما سبق أن طلبة المرحلة الثانوية يرون أن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليمهم اللغة الإنجليزية سيزيد من مشاركتهم الصفّية ويطور ويقوي شخصياتهم وهذا بدوره سيطور مهاراتهم اللغوية وحصيلتهم اللغوية.

السؤال الثامن والذي نص على: كيف يقوم المعلم بتقييم اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة الذين استخدم معهم استراتيجيات الصف التفاعلي؟

الإجابة (1): أن يقيم المعلم الطلبة من خلال محادثة بين الطلبة أو محادثة المعلم للطلبة.

الإجابة (2): أن يقيم المعلم الطلبة من خلال سؤال الطلبة طوال الوقت.

الإجابة (3): أن يقيم المعلم الطلبة من خلال محادثة الطلبة أو الأسئلة الشفوية.

الإجابة (4): أن يقيم المعلم الطلبة عن طريق عمل مجموعات بين الطلبة للمحادثة مع بعضهم البعض.

الإجابة (5): أن يقيم المعلم الطلبة من خلال طلب تعبير أو كتابة تلخيص عما تعلمه ما يجعل الطالب يقوم بالعصف الذهني من أجل ذلك.

الإجابة (6): أن يقيم المعلم الطلبة من خلال مشاركتهم الصفية وإنجازاتهم بمادة اللغة الإنجليزية.

الإجابة (7): أن يقيم المعلم الطلبة من خلال تشغيل مقطع صوتي ومن ثم يوجه الأسئلة الشفوية للطلبة.

الإجابة (8): أن يقيم المعلم الطلبة من خلال ملاحظتهم أثناء تنفيذ المهام داخل الفصل.

الإجابة (9): أن يقيم المعلم الطلبة من خلال ملف الإنجاز.

الإجابة (10): أن يقيم المعلم الطلبة من خلال قرائتهم لنصوص خارجية وكتابة ملخص حول ما تم قرائته.

تبيين مما سبق أن طلبة المرحلة الثانوية يرون أن الذين يتم تعليمهم باستراتيجيات الصف التفاعلي يفضلون تقييمهم بواسطة العمل سواء بالمحادثة أو الكتابة أو ملف الإنجاز، واستخدام التقييم التكويني وهذا يدل على أن الطلبة لا يفضلون الإختبارات.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

فيما يلي عرضا لنتائج الدراسة التي تتضمن الإجابة عن التساؤلات التي وضعت للبحث وهي النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس: والذي نص على: ما مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها المعلمون والطلبة في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجالات أدوات الدراسة؛ إذ حسبت الباحثة طول المدى وهو $(4 = 1-5)$ ثم قسمته على 5 فترات $(0.8 = 5/4)$ وعليه فإن طول الفترة هو (0.8) وعليه اعتمدت الباحثة التقدير الآتي، للفصل ما بين الدرجات، ويبيان ذلك فيما يلي:

- المتوسط الحسابي (4.21 فأكثر ويعادل 84.2% فأعلى) درجة كبيرة جدا.
- المتوسط الحسابي (3.41 - 4.20 ويعادل 68.2% - 84.0%) درجة كبيرة.
- المتوسط الحسابي (2.61 - 3.40 ويعادل 52.2% - 68.0%) درجة متوسطة.
- المتوسط الحسابي (1.81 - 2.60 ويعادل 36.2% - 52.0%) درجة قليلة.
- المتوسط الحسابي (أقل من 1.81) درجة قليلة جدا.

والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لمجالات مدى تطبيق الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها المعلمون والطلبة في مدارس نابلس الثانوية الحكومية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	2	تطبيق وإنجاز الدروس الصفية بتفاعل وتعاون الطلبة	3.51	0.88	70.2	كبيرة
2	1	تقديم الأنشطة العلمية الفعالة للطلبة	3.46	0.92	69.2	كبيرة
3	4	التقويم	3.40	0.92	68.0	متوسطة
4	3	استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية	3.39	0.93	67.8	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.44	0.86	68.8	كبيرة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (6) أن مجالات (مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها المعلمون والطلبة في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس) كانت جميعها بين المتوسطة والكبيرة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.39) و (3.51) وهما المجالات (استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية) و (تطبيق وإنجاز الدروس الصفية بتفاعل وتعاون الطلبة)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.44).

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الأول

والذي نص على: ما مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية من

وجهة نظر معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة

الخاصة بالمعلمين، والجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لمجالات الأداة الخاصة بالمعلمين والتي تتعلق بمدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الترتيب	رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	1	تقديم الأنشطة العلمية الفعالة للطلبة	4.29	0.51	85.8	كبيرة جدا
2	2	تطبيق وإنجاز الدروس الصفية بتفاعل وتعاون الطلبة	4.23	0.54	84.6	كبيرة جدا
3	3	استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية	4.15	0.58	83.0	كبيرة
4	4	التقويم	4.08	0.57	81.6	كبيرة
		الدرجة الكلية	4.19	0.49	83.8	كبيرة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (7) أن مجالات مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في

تعليم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية

الحكومية في نابلس كانت جميعها بين الكبيرة والكبيرة جدا، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما

بين (4.08) و (4.29) وهما مجالات (التقويم) و (تقديم الأنشطة العلمية الفعالة للطلبة)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (4.19).

وللمقارنة بين متوسط العينة عند الدرجة الكلية لفقرات أداة مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس من جهة ومتوسط المجتمع النظري من جهة أخرى، تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample t-Test)، وبما أن المقياس المتبع هو مقياس ليكارت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3.00) لأنها تفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تم مقارنة متوسطات العينة للدرجة الكلية لمدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس مع القيمة المحكية (3.00)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (8)

نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع للدرجة الكلية مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس.

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	المجتمع		العينة	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
**0.000	110	25.610	0.50	3.00	.4902	4.1918

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

يتضح من نتائج الجدول السابق، وجود فرقا دالا إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسط العينة في مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس ولصالح متوسط استجابات العينة، فجاءت قيم (ت) موجبة (ت = 25.610، $\alpha > 0.01$)، وهذا يعني أن تقدير مدى تطبيق

استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس جاء مرتفعا.

أما بالنسبة لنتائج الفقرات الخاصة بمجالات مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الأول (تقديم الأنشطة العلمية الفعالة للطلبة) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الترتيب	رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	1	أهتم بآراء الطلبة وخبراتهم وميولهم من أجل تطوير تعلمهم لمهارات اللغة الإنجليزية	4.52	0.64	90.4	كبيرة جداً
2	5	أقوم بطرح عدد كاف من الأمثلة التوضيحية	4.42	0.69	88.4	كبيرة جداً
3	4	أعتبر الطلبة شركاء بالصف	4.35	0.73	87.0	كبيرة جداً
3	2	أحرص على توظيف مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية من خلال أنشطة لها علاقة بالحياة اليومية للطلاب	4.35	0.77	87.0	كبيرة جداً
4	13	أوفر الفرصة للطلبة لاستخدام اللغة لممارسة مهاراتهم اللغوية	4.31	0.76	86.2	كبيرة جداً
5	6	أحرص على تشجيع الطلبة على الحوار النشط	4.30	0.79	86.0	كبيرة جداً
6	10	أعمل على متابعة الطلبة خلال إنجاز مهامهم اللغوية.	4.29	0.73	85.8	كبيرة جداً
7	3	أحرص على التنوع في الأنشطة التي تساعد الطالب على توظيف اللغة ومهاراتها في المواقف المختلفة.	4.27	0.77	85.4	كبيرة جداً
7	7	أشجع الطلبة على التعلم الذاتي.	4.27	0.75	85.4	كبيرة جداً
8	12	أعمل على تشجيع الطلبة في تكوين المعرفة عن طريق الحوار والمناقشة	4.25	0.76	85.0	كبيرة جداً
9	11	أحرص على تقديم أنشطة متنوعة تراعي أنماط التعلم	4.18	0.81	83.6	كبيرة
10	8	أعمل على إرشاد الطلبة نحو مصادر تعليمية حديثة ومتعددة كالفديوهات اللغوية والنشرات الإخبارية باللغة الإنجليزية.	4.15	0.86	83.0	كبيرة
11	9	أحرص على توزيع الطلبة في مجموعات بطرق تحقق المشاركة النشطة.	4.10	0.88	82.0	كبيرة

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الثاني

والذي نص على: ما مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية من

وجهة نظر طلبة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة

الخاصة بالطلبة، والجدول رقم (10) يبين ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لمجالات الأداة الخاصة بالطلبة والتي تتعلق بمدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحساب

الترتيب	رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	2	تطبيق وإنجاز الدروس الصفية بتفاعل وتعاون الطلبة	3.31	0.86	66.2	متوسطة
2	1	تقديم الأنشطة العلمية الفعالة للطلبة	3.22	0.88	64.4	متوسطة
3	4	التقويم استخدام استراتيجيات الصف	3.21	0.90	64.2	متوسطة
4	3	التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية	3.18	0.90	63.6	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.23	0.82	64.6	متوسطة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (10) أن مجالات مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي

في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس

نابلس الثانوية الحكومية كانت جميعها متوسطة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.18)

و (3.31) وهما مجالات (استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية)

و (تطبيق وإنجاز الدروس الصفية بتفاعل وتعاون الطلبة)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.23).

وللمقارنة بين متوسط العينة عند الدرجة الكلية لفقرات مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس نابلس الثانوية الحكومية من جهة ومتوسط المجتمع النظري من جهة أخرى، تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample t-Test)، وبما أن المقياس المتبع هو مقياس ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3.00) لأنها تفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تم مقارنة متوسطات العينة للدرجة الكلية لمدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس نابلس الثانوية الحكومية مع القيمة المحيية (3.00)، والجدول (11) في الملحق (ز) يبين ذلك.

يتضح من نتائج الجدول (11)، وجود فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسط العينة في مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس نابلس الثانوية الحكومية، ولصالح متوسط استجابات عينة الدراسة من الطلبة، فجاءت قيم (ت) موجبة (ت = 5.582، $\alpha > 0.01$)، وهذا يعني أن تقدير مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس جاء متوسطاً.

أما بالنسبة لنتائج الفقرات الخاصة بمجالات مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الطلبة في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس فتبينها الجداول (12)، (13، 14، 15) في الملحق (ز).

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الثالث

والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، الشهادة العلمية، الخبرة في التدريس، الدورات التدريبية)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل فرضية الدراسة الأولى كما ورد في النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الرابع

والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها طلبة اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس الثانوية الحكومية تبعاً لمتغيرات (الجنس، مستوى تحصيل الطالب في مادة اللغة الإنجليزية، الصف الدراسي، الفرع)؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل فرضية الدراسة الثانية كما ورد في النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة.

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

نتائج الفرضية الأولى التي نصت على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس الثانوية الحكومية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، الشهادة العلمية، الخبرة في التدريس، الدورات التدريبية).

ومن أجل فحص صحة الفرضية الأولى، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين المتعدد One Way ANOVA ونتائج الجداول (16، 17) في الملحق (ز) توضح ذلك:

يتضح من الجدول (16) وجود فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس الثانوية الحكومية باختلاف المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، الشهادة العلمية، الخبرة في التدريس، الدورات التدريبية)، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد One Way Anova كما يبين الجدول (17)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) باستجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية باختلاف متغيرات (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، الشهادة العلمية، الخبرة في التدريس، الدورات التدريبية)، فقد بلغت قيم مستوى الدلالة على التوالي (0.137، و 0.222، و 0.511، و 0.646، و 0.574، و 0.059) وهذه القيم أكبر من (0.05).

نتائج الفرضية الثانية التي نصت على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها طلبة اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس الثانوية الحكومية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، مستوى تحصيل الطالب في مادة اللغة الإنجليزية، الصف الدراسي، الفرع).

ومن أجل فحص صحة الفرضية الأولى، فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين المتعدد One Way ANOVA ونتائج الجداول (18، 19) في الملحق (ز) توضح ذلك:

يتضح من الجدول (18) وجود فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة من طلبة اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس الثانوية الحكومية باختلاف المتغيرات الديموغرافية (الجنس، مستوى تحصيل الطالب في مادة اللغة الإنجليزية، الصف الدراسي، الفرع)، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد One Way ANOVA كما يبين الجدول (19).

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (19) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) باستجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها طلبة اللغة الإنجليزية باختلاف متغيرات (الجنس، ومستوى التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية، والفرع)، فقد بلغت قيم مستوى الدلالة على التوالي (0.035، و 0.000، و 0.029) وهذه القيم أقل من (0.05). وأن هذه الفروق في متغير الجنس تعود لصالح الذكور وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.23) بينما بلغ متوسط الإناث الحسابي (3.20)، في حين أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) باستجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير الصف الدراسي حيث أن مستوى الدلالة بلغ (0.470) وهذه القيمة أكبر من (0.05). ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق في مستويات متغيري التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية والفرع، تم استخدام اختبار المقارنات البعدية (LSD)، والجدول (20) و (21) في الملحق (ز) توضح ذلك:

يلاحظ من الجدول (20) وجود فروق بين مستوى (مقبول) ومستويات (جيد، وجيد جداً، وممتاز) ولصالح مستويات (جيد، وجيد جداً، وممتاز)، بين مستوى (جيد) ومستويات (جيد جداً، وممتاز) ولصالح مستويات (جيد جداً، وممتاز)، وبين مستوى (جيد جداً) ومستوى (ممتاز) ولصالح مستوى (ممتاز).

يلاحظ من الجدول (21) وجود فروق بين مستوى (علمي) ومستويات (أدبي، وصناعي) ولصالح مستوى (علمي).

الفصل الرابع

مناقشة النتائج وأهم التوصيات

المقدمة

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج المقابلات (مقابلة المعلمين ومقابلة الطلبة) ومن ثم مناقشة نتائج الدراسة التي بحثت في "مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها المعلمون والطلبة في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس"، وقد اشتملت الدراسة على مجموعة من التساؤلات والفرضيات، وقامت الباحثة بمناقشة هذه النتائج لإبراز أهم النتائج والتي ستنبنى عليها التوصيات المختلفة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالمقابلات

مناقشة النتائج المتعلقة بمقابلة المعلمين

السؤال الأول والذي نص على: ما الطرق والأساليب التي توظفها كمعلم في تعليم اللغة الإنجليزية وهل توظف التعليم التفاعلي؟

حيث أشارت النتائج إلى أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مدينة نابلس يوظفون استراتيجيات الصف التفاعلي بأشكاله كالعصف الذهني والتعلم التعاوني وأسلوب الاستكشاف وغيرها وكل منهم بأسلوبه الذي يتوافق مع المادة العلمية.

تعزو الباحثة ذلك لإدراك المعلمين لمدى أهمية التنويع والتشكيل في الأساليب التعليمية ومدى إدراكهم لأهمية توظيف الأساليب التعليمية الحديثة في تعليم اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الثانوية في مدينة نابلس.

السؤال الثاني والذي نص على: كيف تعمل على جذب إنتباه الطلبة عند استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي؟

أشارت النتائج إلى أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية يسعون لجذب إنتباه كافة الطلبة بشتى الطرق كالتحفيز اللفظي واستخدام تنغام الأصوات وربط الشرح بالواقع بالإضافة لتوظيف التكنولوجيا الحديثة والمرح وغيرها.

تعزو الباحثة هذا لإدراك معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لأهمية جذب إنتباه الطلبة والذي بدوره سيطور لغتهم الإنجليزية ومهاراتهم اللغوية، ولاءتمام المعلمين بكافة الطلبة وبمختلف مستوياتهم التعليمية ولاءتمامهم بتطوير قدرات ومهارات كافة الطلبة دون تهميش أي منهم من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة نابلس.

السؤال الثالث والذي نص على: ما تصوراتك حول توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب الطلبة لمهارات اللغة الإنجليزية؟

لشارت للنتائج إلى أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مدينة نابلس لديهم تصورات إيجابية عند توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية حيث أن توظيفها بشتى طرقه وأساليبه تعمل على تطوير مهارات الطلبة اللغوية ويزيد حصيلتهم اللغوية.

تعزو الباحثة ذلك لإدراك معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية أن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي سيعمل بشكل إيجابي على تطوير مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة نابلس، وهذا ينبع من أن الطلبة يشعرون بتحمل المسؤولية وحبهم لتطوير لغتهم الإنجليزية عند جعلهم عنصر فاعل وباحث في العملية التعليمية التعلمية وليسوا مجرد متلقين سلبيين.

السؤال الرابع والذي نص على: كيف يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي مدمجا مع طريقة تعليم أخرى تقليدية أم حديثة؟

أشارت النتائج إلى أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مدينة نابلس يعملون على تكليف الطلبة بمهام سواء فردية أو جماعية وكلها فاعلة من أجل تطوير لغة الطلبة ومهاراتهم اللغوية، أي أنهم يوظفون الطرق الحديثة والصف التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية.

تعزو الباحثة ذلك لإدراك معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مدينة نابلس أن الطالب عندما يبحث عن المعرفة سترسخ في ذهنه بل وسيحصل على معلومات أخرى عند بحثه عن معلومة ما هذا بالإضافة إلى أن تبادل المعارف ما بين الطلبة سيؤدي بدوره لزيادة معارف الطلبة وسيطور من لغتهم ومهاراتهم.

السؤال الخامس والذي نص على: في أي من مهارات اللغة الإنجليزية يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي لتحسين مستواها بشكل أفضل؟

أشارت النتائج إلى أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مدينة نابلس يروا أن استراتيجيات الصف التفاعلي كأن يعطي المعلم الطلبة نص حوار خارجي أو أن يطلب منهم توظيف المفردات التي تم تعلمها في جمل أو فقرات أو عن طريق قراءة نص خارجي متعلق بالمادة العلمية بصوت مسموع وجعلهم يسجلونه ويكتبونه ويرسلونه لبعضهم البعض عبر وسائل التواصل الاجتماعي كل بلغته الخاصة وغيرها، حيث تعمل هذه الطرق على تطوير كل من مهارات الإنتاج (المحادثة والكتابة) لدى الطلبة كما أنه يعمل على تطوير مهارات الاستقبال (القراءة والاستماع) لديهم.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية مدركين أن استراتيجيات الصف التفاعلي لها دور فاعل وإيجابي في تنمية وتطوير كافة مهارات اللغة الإنجليزية وأن توظيفها سيعمل

على إخراج جيل يمتلك مهارات لغوية وذي حصيلة لغوية جيدة، مما سيطور المجتمع كونها لغة العصر والحضارة.

السؤال السادس والذي نص على: كيف يعمل توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي على تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة؟

أشارت النتائج إلى أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مدينة نابلس يرون أن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي تعمل على تنمية مهارات اللغة لدى الطلبة وتطوير لغتهم وتحسين أداءهم وتقوية فكرهم.

تعزو الباحثة هذه النتيجة لإدراك معلمي ومعلمات أن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية سيعمل على تفاعل الطلبة فيما بينهم ومع المعلم من أجل تطوير المهارة بناء على الهدف المنشود وهذا بدوره سيقوي مهاراتهم وحصيلتهم اللغوية وإضافة لذلك سيعمل على تقوية فكرهم ويجذب إنتباههم من أجل الحصول على المعلومات من أجل تطوير لغتهم الإنجليزية.

السؤال السابع والذي نص على: كيف تساهم استراتيجيات الصف التفاعلي في تشجيع الطلبة على المشاركة في الحصة الصفية؟

أشارت النتائج إلى أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مدينة نابلس استراتيجيات الصف التفاعلي تساهم بزيادة المشاركة الصفية للطلبة إلى جانب تقوية شخصياتهم وتطوير لغتهم ومهاراتهم اللغوية.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مدينة نابلس أن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية لن يطور الحصيلة اللغوية فحسب بل

سيتعداه للجوانب الشخصية والتي بدورها ستزيد من مشاركتهم الصفية وسعيهم لإثبات أنفسهم وذلك عن طريق تطوير مهاراتهم اللغوية.

السؤال الثامن والذي نص على: كيف تقوم بتقييم مدى اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة الذين تم تعليمهم باستخدام استراتيجيات الصف التفاعلي؟

أشارت النتائج إلى أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مدينة نابلس يقيمون الطلبة الذين تم تعليمهم باستخدام الصف التفاعلي بشئى الطرق الفاعلة بعيدا عن الاختبارات حيث أن منهم من يقيم الطلبة عن طريق مسابقات قرائية أو كتابية أو محادثة، ومنهم من يقيم الطلبة شفويا بالإضافة إلى تقييمهم عن طريق توظيف التكنولوجيا كأن يطلب منهم تصوير فيديو قصير وغيرها، أي أنهم يكسرون روتين التقييم المعتاد في المدارس بطرق أكثر فاعلية تجعل الطلبة يعملون على تطوير أنفسهم بعيدا عن توتر ورهبة الاختبارات التقليدية.

تعزو الباحثة هذه النتيجة لإدراك معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمدى وقع الاختبارات والرهاب الذي يتسبب به جو الاختبار والذي قد لا يكون منصف لذا هم يتبعون السبل والأساليب الغير تقليدية والتي تقيس الجوانب العقلية والشخصية لدى الطالب عند تعليم الطلبة باستخدام استراتيجيات الصف التفاعلي.

مناقشة النتائج المتعلقة بمقابلة الطلبة

السؤال الأول والذي نص على: ما الطرق والأساليب التي تفضل أن يستخدمها المعلم في تعليم اللغة الإنجليزية وهل يستخدم المعلم استراتيجيات الصف التفاعلي؟

أشارت النتائج إلى أن طلبة المرحلة الثانوية في مدينة نابلس يفضلون تعليمهم بالطرق الحديثة والفاعلة، حيث أن هذا يجعلهم يحتفظون بالمادة العلمية على المدى البعيد وبشكل أسهل ويزيد شغفهم وحماسهم

لتعلم اللغة الإنجليزية ومهاراتها، وأن غالب المعلمون يوظفون الصف التفاعلي والأقلية لا يوظفونه في تعليم اللغة الإنجليزية.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة يسعون لأن يحسنوا ويطوروا من مهاراتهم اللغوية كما ويسعى الطلبة لأن يكونوا فاعلين وباحثين ومفكرين لذا يفضلون استراتيجيات الصف التفاعلي الذي يحقق ذلك وغالبية معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية يطبقونه، في حين أن الأقلية الذين لا يطبقونه وقد نبع ذلك من عدم انتظام دوام المدارس وبالتالي سيكابد المعلم من أجل تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي دون التوصل لنتيجة أو سيكابد ضيق الوقت لئلا لم يطبقه.

السؤال الثاني والذي نص على: ما تصوراتك حول توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية؟

أشارت النتائج إلى أن طلبة المرحلة الثانوية لديهم تصورات إيجابية في حال توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية بحيث أن هذا سيطور لغتهم ويطور من مهاراتهم في اللغة الإنجليزية بالإضافة إلى أنهم لن يصبحوا مجرد متلقين للمعرفة بل سيتعدا ذلك ليصبحوا منتجين للمعرفة ولهم دور فاعل، كما وسيزيد من شغفهم لتعلم مادة اللغة الإنجليزية والإبحار بها.

تعزو الباحثة هذه النتيجة لإدراك طلبة المرحلة الثانوية لفائدة وأهمية توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليمهم اللغة الإنجليزية، حيث أن لديهم تصورات إيجابية عن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي بحيث أنهم مدركين بأنه سيطور من مهارات اللغة الإنجليزية لديهم بل وسينمي ويطور ثقتهم بأنفسهم وشخصياتهم وهذا بدوره سيزيد من شغفهم لتعلم اللغة الإنجليزية مما سيطور مستواهم الأكاديمي.

السؤال الثالث والذي نص على: كيف يعمل المعلم على جذب انتباه الطلبة عند استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب الطلبة لمهارات اللغة الإنجليزية؟

أشارت النتائج إلى أن توظيف الأساليب الفاعلة وربط المواقف الحياتية والواقعية وإضافة المرح لجانب الشرح وجعلهم جزء لا يتجزأ من الحصة أي إشراكهم بالعملية التعليمية التعلمية، يجذب انتباه طلبة المرحلة الثانوية لحصة اللغة الإنجليزية.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يفضلون توظيف الطرق الفاعلة واستراتيجيات الصف التفاعلي أثناء العملية التعليمية أي أن الطرق التقليدية لا تجذب إنتباه الطلبة للتعلم.

السؤال الرابع والذي نص على: في أي من مهارات اللغة الإنجليزية يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي لتحسين مستواها بشكل أفضل؟

أشارت الدراسة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يرون أن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي يمكن توظيفها في كافة مهارات اللغة الإنجليزية من أجل تطويرها.

تعزو الباحثة هذه النتيجة لإدراك طلبة المرحلة الثانوية فاعلية توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية وتطوير وتنمية كافة مهارات اللغة الإنجليزية لديهم.

السؤال الخامس والذي نص على: ما رأيك حول قيام المعلم بدمج استراتيجيات الصف التفاعلي مع طرق وأساليب أخرى؟

أشارت النتائج إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يفضلون دمج استراتيجيات الصف التفاعلي والأساليب الحديثة بتعليمهم اللغة الإنجليزية من أجل تطوير لغتهم ومهاراتهم، حيث يرون الصف التفاعلي شيء إيجابي يعمل ويتمشى مع ميولهم ويطور من مهاراتهم اللغوية ومن شخصياتهم كونهم مشاركين فاعلين.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يرون أن استراتيجيات الصف التفاعلي تتماشى مع ميولهم ومع عصر التطور الذي نعيش فيه لذا هم يفضلون دمجها في عملية التعليم والتعلم أو إيماده لما له من آثار إيجابية في تنمية وتطوير مهاراتهم وحصيلتهم اللغوية.

السؤال السادس والذي نص على: كيف تعمل استراتيجيات الصف التفاعلي على تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لديك؟

أشارت النتائج إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يرون أن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي ستؤثر بطريقة إيجابية على مهارات اللغة الإنجليزية، حيث سيعمل توظيفها على تطوير مهاراتهم في اللغة الإنجليزية وزيادة حصيلتهم اللغوية، وجعلهم يحتفظوا بالمادة العلمية لوقت أطول على خلاف الطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين وبالتالي يحفظ الطالب المادة من أجل الاختبار.

تعزو الباحثة هذه النتيجة لإدراك طلبة المرحلة الثانوية أن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي تعمل بشكل فاعل وبشئى الطرق من أجل تطوير وتنمية مهاراتهم وحصيلتهم اللغوية في مادة اللغة الإنجليزية، بل وسيتعداه لاحتفاظ الطالب لما اكتسبه على المدى الطويل حيث أنه يتعلم بطرق جانبية وفاعلة غير مملة وروتينية.

السؤال السابع والذي نص على: كيف تساهم استراتيجيات الصف التفاعلي في تشجيع الطلبة على المشاركة الصفية؟

أشارت النتائج إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يرون أن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليمهم اللغة الإنجليزية سيزيد من مشاركتهم الصفية ويطور ويقوي شخصياتهم وهذا بدوره سيطور مهاراتهم اللغوية وحصيلتهم اللغوية.

تعزو الباحثة هذه النتيجة لإدراك طلبة المرحلة الثانوية أن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي لن يجعلهم مجرد متلقين سلبيين أي أنهم عنصر فاعل ولهم وجودهم ومشاركتهم لهم دورهم في العملية التعليمية التعلمية مما سيزيد ثقتهم بأنفسهم، كما سيسعى الطلبة لترك بصماتهم وإثبات أنفسهم بالصف وهذا بدوره سيطور وينمي مهاراتهم وحصيلتهم اللغوية.

السؤال الثامن والذي نص على: كيف يقوم المعلم بتقييم مستوى مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة الذين استخدم معهم استراتيجيات الصف التفاعلي؟

أشارت النتائج إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يرون أن الطلبة الذين يتم تعليمهم باستراتيجيات الصف التفاعلي يفضلون تقييمهم بواسطة العمل سواء بالمحادثة أو الكتابة أو ملف الإنجاز، واستخدام التقييم التكويني وهذا يدل أن الطلبة لا يفضلون الإختبارات.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يعانون من توتر ورهاب من طريقة التقييم بواسطة الاختبارات التقليدية التي قد لا تكون منصفة فهم يفضلون التقييم العملي ومن خلال العملية التعليمية التعلمية دون إرباك وتوتر في حال تعليمهم بواسطة الصف التفاعلي.

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس

والذي نص على ما مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها المعلمون والطلبة في مدارس نابلس الثانوية الحكومية؟

أشارت النتائج أن (مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها المعلمون والطلبة في مدارس نابلس الثانوية الحكومية) كانت جميعها بين المتوسطة والكبيرة، وهما للمجالات (استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية) و (تطبيق وإنجاز الدروس الصفية بتفاعل وتعاون الطلبة)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة.

أما بالنسبة للمجالات فقد كان أعلاها المجال الثاني (تطبيق وإنجاز الدروس الصفية بتفاعل وتعاون الطلبة) وحصل على درجة استجابة كبيرة، ومن ثم المجال الأول (تقديم الأنشطة العلمية الفعالة للطلبة)

وحصل على درجة استجابة كبيرة يليه المجال الرابع (التقويم)، ثم المجال الثالث (استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية) وجميعها بدرجة استجابة متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الأساليب العلمية الحديثة في التعليم التي بدأ المعلمون في التدريب عليها وتطبيقها في الصفوف وذلك نتيجة للتقدم التقني الواسع في جميع مناحي الحياة ومنها النواحي التعليمية التي بدأت التكنولوجيا تأخذ بعدا واسعا فيها بالإضافة إلى امتلاك المعلمين والطلبة على حد سواء للأجهزة الحديثة ووجود بنى تحية للإنترنت في المدارس والبيوت، وإدراك المعلمون لأهمية توظيف الطرق والأساليب الفاعلة في التعليم، مما يزيد من مدى تطبيق الصف التفاعلي في اكتساب مهارات التعليم ومنها تعليم مهارات اللغة الإنجليزية.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخضور (2022) والتي أظهرت أن مستوى توظيف معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجيات التعلم النشط في محافظة مأدبا جاء بدرجة منخفضة.

مناقشة نتائج الأسئلة الفرعية

أما بالنسبة للأسئلة الفرعية ومجالات الدراسة، فقد جاءت نتائجها كالتالي:

1. جاءت نتيجة سؤال ما مدى تطبيق الصف التفاعلي في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس الثانوية الحكومية لتبين أن مجالات مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس الثانوية الحكومية كانت جميعها بين الكبيرة والكبيرة جدا، وهما مجالات (التقويم) و (تقديم الأنشطة العلمية الفعالة للطلبة)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن رؤية المعلمين للفوائد التعليمية التي تنتج عن تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية وما يتيحها هذا النوع من التعليم للطلبة من تسهيلات

تعليمية حال استخدامه كوسيلة تعليمية والتي تعتبر وسيلة تعليمية مبتكرة تجعل من الطالب محورا للعملية التعليمية وتتيح للمعلم متابعة عملية تعلم كل طالب وتقديم التغذية الراجعة له ضمن بيئة تعليمية متطورة تكون ممتعة للطرفين المعلم والطالب، كذلك فإن مثل هذا النوع التعليمي للمعلم يزيد من كفاءتهم من خلال إكسابهم المهارات التعليمية ضمن برنامج تدريب متكامل، كما سيساهم في توفير وقت المعلم لمتابعة الطلبة داخل الحصة التعليمية ويسهل تنفيذ الأنشطة المختلفة، ويرفع من إمكانية الإبتكار في التعليم، ويزيد من التفاعل مع الطلبة.

2. جاءت نتيجة سؤال (ما مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدارس نابلس الثانوية الحكومية) كانت النتائج للمجالات جميعها متوسطة، وهما المجالات (استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية) و (تطبيق وإنجاز الدروس الصفية بتفاعل وتعاون الطلبة)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن استراتيجيات الصف التفاعلي تتيح الفرصة لكل طالب بالمشاركة والتعلم بناء على ظروفه وإمكاناته الشخصية، وتتيح لهم التعلم ذاتيا كون الصف التفاعلي يحتوي على العديد من المصادر والموارد التعليمية المتاحة للتعلم الذاتي من خلال محتوى مفيد في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية، وبالتالي تزيد من ثقتهم بأنفسهم، وكما أنها توفر آلية التعلم في أي وقت يروونه مناسباً لهم، بالإضافة لتقوية شخصيات الطلبة وزيادة تفاعلهم وذلك من خلال المناقشات وتبادل الآراء وتوسع أطر تفكيرهم.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الربيعي، مهارات التفاعل الصفّي لدى الطلبة المدرسين في كلية التربية- الجامعة المستنصرية : دراسة تقويمية، 2019)، التي أظهرت تدنياً في مستوى أداء الطلبة - المدرسين لمهارات التفاعل الصفّي في أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية داخل الصفوف المدرسية؛

ومع نتيجة دراسة (Al-Qudah, 2021) التي أظهرت ضعف مستوى طلاب الصف العاشر الأساسي في قياس مهارات الاتصال (التحدث والاستماع).

3. مناقشة نتيجة سؤال (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس الثانوية الحكومية تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، الشهادة العلمية، الخبرة في التدريس، الدورات التدريبية؟)

لمناقشة هذا السؤال، تم مناقشة الفرضية الأولى للدراسة، كما في مناقشة فرضيات الدراسة

4. مناقشة نتيجة سؤال (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها طلبة اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس الثانوية الحكومية تبعاً لمتغيرات (الجنس، مستوى تحصيل الطالب في مادة اللغة الإنجليزية، الصف الدراسي، الفرع)

لمناقشة هذا السؤال، تم مناقشة الفرضية الثانية للدراسة، كما في مناقشة فرضيات الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

مناقشة نتائج الفرضية الأولى التي نصت على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس الثانوية الحكومية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، الشهادة العلمية، الخبرة في التدريس، الدورات التدريبية).

بينت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية باستجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة

الإنجليزية باختلاف متغيرات (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، الشهادة العلمية، الخبرة في التدريس، الدورات التدريبية).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية ذكورا وإناثا ومن مستويات وأعمار مختلفة وخبرات مختلفة وممن لم يتلقوا دورات تدريبية أو تلقوا مثل تلك الدورات لديهم نفس المعلومات حول تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية بسبب امتلاكهم للمعرفة التقنية والتي تتمثل في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم نظرا لمتابعتهم أحدث التطبيقات في هذا المجال وتعلمها، ونظرا لامتلاكهم أحدث الأجهزة التقنية ومعرفتهم بتطبيقات استخدام الوسائل والتقنيات المتطورة وخصوصا في مجال التعليم، حيث يظهر ذلك جليا من خلال اهتمامهم بتطبيق أنماط الصف التفاعلي واستراتيجياته وإدراكهم لمدى أهمية توظيفهم لها، بالإضافة للخبرة الخارجية التي تعرضوا لها منذ بداية تطبيق التعليم عن بعد في وقت الحوادث والأزمات والتي كان لها أثر إيجابي في تطوير الأساليب المتبعة وتوظيف التكنولوجيا والإنترنت في العملية التعليمية وكافة الأساليب الحديثة في التعليم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخصور (2022) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعلم النشط تعزى لمتغير الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، ومع نتيجة دراسة (الكريمين و البلوش، 2021) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعلم النشط تعزى إلى أثر الجنس وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية التي نصت على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها طلبة اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس الثانوية الحكومية تبعا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، مستوى تحصيل الطالب في مادة اللغة الإنجليزية، الصف الدراسي، الفرع).

بينت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها طلبة اللغة الإنجليزية باختلاف متغيرات الجنس ولصالح الذكور، ومستوى تحصيل الطالب في مادة اللغة الإنجليزية ولصالح مستويات التحصيل العليا.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الذكور لديهم وقت ومجال أوسع في استخدام التقنيات، والبحث والتوسع بالمعرفة أكثر من الإناث كذلك الطلبة ذوي مستويات التحصيل العليا لديهم اهتمام أوسع بالتعليم من غيرهم من ذوي التحصيل المتدني في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها طلبة اللغة الإنجليزية باختلاف متغيرات الصف الدراسي، ويمكن أن يعود سبب عدم الاختلاف باختلاف مستويات الصفوف إلى تشابه سياسات تعليم اللغة الإنجليزية وظروف التعليم لهذه المادة وأن الاختلاف في الصف لا يؤثر في نظرة الطلبة نحو مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية، كذلك توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الفرع التعليمي ولصالح مستوى (علمي) ويعود السبب في ذلك إلى أن طبيعة المواد العلمية التي يمكن أن يكون التطبيق التفاعلي فيها أكثر تطبيقاً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الربيعي، 2019)، التي أظهرت اختلافاً دالاً إحصائياً ($a=0.05$) بين أداء الذكور والإناث لمهارات التفاعل الصفي وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (هيثم و العروس، 2021) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات استجابات المعلمين لصعوبات تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الجنس.

التوصيات

في ضوء ما تقدم من نتائج، خرجت الباحثة بعدة توصيات، منها:

1. ضرورة تطوير نظام التقويم في الصفوف الافتراضية وذلك لأهميتها في هذا المجال.
2. العمل على تطوير استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية لتتناسب الطلبة وتجعل من السهولة الاستفادة من التقنية الحديثة في التعليم.
3. العمل على ضرورة أن تلائم الأنشطة العلمية الفعالة للطلبة من مستوياتهم وذلك لكي يتمكنوا من الاستفادة منها.
4. ضرورة تعاون المعلمين والطلبة في تطبيق وإنجاز الدروس الصفية.
5. الإكثار من الأنشطة الصفية التفاعلية المتعلقة بالحياة اليومية، عن طريق لعب الأدوار، والأسئلة والأجوبة، والمقابلات، والمواقف الحياتية اليومية على سبيل المثال التعامل في البنك، أو المطعم، أو التسوق، أو السفر.
6. استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي بالمرحلة الأساسية.
7. عقد دورات حول كيفية زيادة توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي لتدريب ورفع كفاءة المعلمين من أجل زيادة التفاعل الصفّي وفي الحياة اليومية.

توصيات للباحثين

1. إجراء دراسات مماثلة للدراسة بمناطق أخرى.
2. إجراء دراسات مقارنة بين المدارس الخاصة والحكومة والوكالة حول الصف التفاعلي.
3. إجراء دراسات تجريبية لمقارنة مستوى مهارات الطلبة قبل وبعد استخدام الصف التفاعلي.

المراجع العلمية

أولاً: المراجع العربية

- ابن منظور، جمال الدين. (2004). *لسان العرب*. بيروت: دار المصادر.
- أبو عجيبة، دلالة. (2020). *التعرف على مفاهيم أساتذة الجامعات حول التقويم التكويني الهادف في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية*. مجلة كليات التربية بجامعة الزاوية، 1 (18)، 1-41.
- حمدي، محمد. (2022). *مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية العربية للبنات بمدينة أبشة: دراسة ميدانية*. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2 (11)، 298-326.
- الحناكي، عهدود. (2021). *تصميم برنامج إلكتروني قائم على نموذج ASSURE وفاعليته في تنمية مهارة الاستماع باللغة الإنجليزية لدى طالبات الأول المتوسط في مدينة الرياض*. مجلة عجمان للدراسات والبحوث، 20 (1)، 1-27.
- الخضور، لينا. (2022). *درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية والثانوية لاستراتيجيات التعلم النشط أثناء التدريس في تربية لواء دبيان*. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2 (11)، 449-482.
- دريسي، زريقة. (19 6، 2018). *التفاعل الصفّي وعلاقته بتنمية الإبداع لدى التلاميذ: دراسة ميدانية بشأنوية قسوم العيد (موسى) ببلدية عين الخضراء*. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 64.
- الربيعي، طه. (2019). *مهارات التفاعل الصفّي لدى الطلبة المدرسين في كلية التربية - الجامعة المستنصرية: دراسة تقويمية*. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، 19 (4)، 67-96.
- رحاب، عبدالشافى. (1997). *فاعلية برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملائية - اللزامة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي - لدى طلاب كليات التربية قسم اللغة العربية*. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، 12 (12)، 268-319.
- سليمان، سوزان. (2020). *تطبيق استراتيجية الصف النشط لتحسين المهارات التدريسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات الدبلوم العالي للتربية البدنية*. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، 036 (036)، 230-260.

سيف، عفاء. (2019). *فاعلية برمجة إلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن*. المنظومة، 1-169.

الشاعر، أماني. (2018). *دور اليوتيوب في اكتساب الأطفال مهارات اللغة الإنجليزية*. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 9 (1)، 232-255.

شعيب، وليد. (2023). *تطوير بيئة تعلم تكيفية قائمة على معايير الإتاحة الرقمية لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي بالإنجليزية لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية*. المجلة الدولية للتكنولوجيا والحوسبة التعليمية، 2 (3)، 63-146.

العبيكي، وليد. (2020). *أثر السفر للخارج قصير المدى على تحسين مهارة الاستماع باللغة الإنجليزية من وجهة نظر الطلاب*. مجلة كلية التربية-جامعة أسيوط، 36 (2)، 439-462.

العتيبي، ماجد، و الوادعي، ماجد. (2022). *أثر التعلم القائم على المشاريع لتدريس اللغة الإنجليزية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. المجلة السعودية للعلوم التربوية، 1 (8)، 1-16.

العريمي، خديجة. (2021). *الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية: دراسة مسحية وصفية في ضوء نتائج البحوث و الدراسات*. المجلة العربية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، 3 (9)، 1-44.

عسيري، منال. (2022). *فاعلية استخدام منصات الرقمية التعليمية في تنمية الفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة*. المجلة العربية للتربية النوعية، 6 (23)، 471-498.

علي، أسماء. (2019). *التعلم النشط وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم*. مجلة كلية التربية، 16 (85)، 348-373.

علي، زينهم. (2020). *مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في البرلمان المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي السياسي والقانوني لديهم*. مجلة البحوث الإعلامية بجامعة الأزهر، 2 (54)، 1175-1244.

الغامدي، فايزة. (2021). *التحديات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية في تقويم مهارة المحادثة عن بعد من وجهة نظرهن*. تأليف عبدالله الزهراني، كتاب أبحاث المؤتمر الدولي لتأهيل وتمكين القيادات التربوية لتحقيق التميز المؤسسي (الصفحات 176-196). المملكة العربية السعودية- مكة المكرمة: إدارة وتنظيم المعرفة إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي.

الكريمين، هاني، و البلوش، رانية. (2021). *درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستراتيجيات التعليم النشط من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات الدراسة*. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2 (10)، 181-194.

كوع، معين. (2019). *مذكرات مساق النظريات والنماذج في العلاقات العامة وهي غير منشورة. النظريات والنماذج في العلاقات العامة*. نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

المعولية، إيمان. (2021). *أثر توظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول بمحافظة جنوب الباطنة*. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 10 (1)، 169 - 185.

الموسى، عبدالله. (2020). *واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية*. مجلة كلية التربية (أسبوط) (MFES)، 36 (3)، 308-328.

هنودة، علي، و جابر، نصرالدين. (2017). *دور التفاعل الصففي في تحقيق الأهداف التربوية و التعديمية داخل المؤسسة الجزائرية*. مجلة العلوم الإنسانية - جامعة محمد خيضر بسكرة، 17 (2)، 273-307.

هيثم، أحمد، و العروس، نصر. (2021). *الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مديرية لودر محافظة أبين من وجهة نظر المعلمين*. مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، 1 (8)، 167-191.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Al-Fogara, A., & Al-Sagrat, K. (2021). *The Effectiveness of a Computerized Simulation-Based Educational Program in Developing Reading and speaking skills for the 3rd Grade*. *Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University*, 40 (191), 501-524.

Al-Qudah, A. (2021). *The Impact of Interactive Approach of Teaching English on Tenth Grade Efl Students' Communication Skills*. *ALMANDUMAH*, 1-73.

Helwa, H. (2021). *The Effectiveness of Using Multiple Intelligences Supported Project Based Learning and Participatory Learning in Developing Prospective Teachers' EFL Receptive Skills and English Language Learning Satisfaction*. *Journal of Education of Sohag University*, 85 (85), 1-58.

Mazid, S. (2021). *The effect of random excitement strategy on developing English conversation skills among ninth graders*. *IUG Journal of Educational and Psychology Sciences*, 29 (4), 825-842.

- Mezied, S., Asqule, M., & Shawish, J. (2021). *The Effect of Interaction between Active Learning Strategies of Random Excitement and Rolling Stone and Audio and Visual Learning Styles in Developing English Conversation Skills Among 9th Graders in Gaza governmental Schools*. *The Islamic University Journal of Educational and Psychology Studies*, 29 (2), 647-665.
- Padua, R., & Santos, R. (1998). *Fundamentals of Educational Research and Data Analysis (A PAFTE TEXTBOOK DEVELOPMENT PROJECT)*. Quezon: Katha Publishing Co, Inc.
- Yusuf, Q., Jusoh, Z., & Yusuf, Y. Q. (2019). *Cooperative Learning Strategies to Enhance Writing Skills among Second Language Learners*. *International Journal of Instruction*, 12 (1), 1399-1412

الملاحق

ملحق (أ)

مقابلة المعلمين

"مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها معلموا اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس الثانوية الحكومية"

1. ما الطرق والأساليب التي توظفها كمعلم في تعليم اللغة الإنجليزية وهل توظف استراتيجيات الصف التفاعلي؟
2. كيف تعمل على جذب انتباه الطلبة عند استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي؟
3. ما تصوراتك حول توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب الطلبة لمهارات اللغة الإنجليزية؟
4. كيف يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي مدمجة مع طريقة تعليم أخرى تقليدية أم حديثة؟
5. في أي من مهارات اللغة الإنجليزية يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي لتحسين مستواها بشكل أفضل؟
6. كيف يعمل توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي على تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة؟
7. كيف تساهم استراتيجيات الصف التفاعلي في تشجيع الطلبة على المشاركة في الحصة الصفية؟
8. كيف تقوم بتقييم درجة اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة الذين تم تعليمهم باستخدام استراتيجيات الصف التفاعلي؟

ملحق (ب)

مقابلة الطلبة

"مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها معلموا اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس الثانوية الحكومية"

1. ما الطرق والأساليب التي تفضل أن يستخدمها المعلم في تعليم اللغة الإنجليزية وهل يستخدم المعلم استراتيجيات الصف التفاعلي؟

2. ما تصوراتك حول توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية؟

3. كيف يعمل المعلم على جذب انتباه الطلبة عند استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب الطلبة لمهارات اللغة الإنجليزية؟

4. في أي من مهارات اللغة الإنجليزية يمكن توظيف استراتيجيات الصف التفاعلي لتحسين مستواها بشكل أفضل؟

5. ما رأيك حول قيام المعلم بدمج استراتيجيات الصف التفاعلي مع طرق وأساليب أخرى؟

6. كيف تعمل استراتيجيات الصف التفاعلي على تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لديك؟

7. كيف تساهم استراتيجيات الصف التفاعلي في تشجيع الطلبة على المشاركة الصفية؟

8. كيف يقوم المعلم بتقييم اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة الذين تستخدم معهم استراتيجيات الصف التفاعلي؟

ملحق (ج)

قائمة السادة محكمي المقابلتين

الرقم	اسم المحكم	الرتبة الاكاديمية	التخصص الدقيق	مكان العمل
1	علي عبدالرحمن ابداح	معلم لغة إنجليزية للمرحلة الثانوية	بكالوريوس أدب لغة إنجليزية	مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية للبنين
2	خالد عبدالجليل دويكات	عضو هيئة تدريس/ أستاذ مشارك في مناهج اللغة الإنجليزية وأساليب تدريسها	دكتوراة في مناهج اللغة الإنجليزية وأساليب تدريسها	جامعة القدس المفتوحة/ فرع نابلس جامعة النجاح الوطنية/ غير متفرغ
3	محمود أحمد الشمالي	عضو هيئة تدريس/ أستاذ مشارك	دكتوراة في التعليم والتعلم	جامعة النجاح الوطنية/ كلية العلوم التربوية
4	لنا بدر جادالله	معلمة لغة إنجليزية للمرحلة الثانوية	بكالوريوس أدب لغة إنجليزية	مدرسة الحاج معزوز المصري الثانوية للبنات
5	د. سهيل حسين صالحة	عضو هيئة تدريس/ أستاذ مشارك	دكتوراة في التعليم والتعلم	جامعة النجاح الوطنية

ملحق (د)

استبيان المعلمين

"مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها معلموا اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس الثانوية الحكومية"

الجنس

() ذكر () أنثى

العمر

() 20 إلى 30 عام () من 30 إلى 40 عام

() 40 عام فأكثر

الدرجة العلمية

() بكالوريوس () ماجستير

() دبلوم عالي () دكتوراة

الشهادة العلمية

() اللغة الإنجليزية وآدابها () أساليب لغة انجليزية

الخبرة في التدريس

() أقل من خمس سنوات () من 5 إلى 10 سنوات

() 10 سنوات فأكثر

الدورات التدريبية

() بدون دورات تدريبية () أقل من 3 دورات

() ثلاث دورات فأكثر

رقم الفقرة	الفقرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
المجال الأول: تقديم الأنشطة العلمية الفعالة للطلبة						
1	أهتم بأراء الطلبة وخبراتهم وميولهم من أجل تطوير تعلمهم لمهارات اللغة الإنجليزية.					
2	أحرص على توظيف مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية من خلال أنشطة لها علاقة بالحياة اليومية للطلبة.					
3	أحرص على التنوع في الأنشطة التي تساعد الطالب على توظيف اللغة ومهاراتها في المواقف المختلفة.					
4	أعتبر الطلبة شركاء بالصف.					
5	أقوم بطرح عدد كاف من الأمثلة التوضيحية.					
6	أحرص على تشجيع الطلبة على الحوار النشط.					
7	أشجع الطلبة على التعلم الذاتي.					
8	أعمل على إرشاد الطلبة نحو مصادر تعليمية حديثة ومتعددة كالفيديوهات اللغوية والنشرات الإخبارية باللغة الإنجليزية.					
9	أحرص على توزيع الطلبة في مجموعات بطرق تحقق المشاركة النشطة.					
10	أعمل على متابعة الطلبة خلال إنجاز مهامهم اللغوية.					
11	أحرص على تقديم أنشطة متنوعة تراعي أنماط التعلم.					
12	أعمل على تشجيع الطلبة في تكوين المعرفة عن طريق الحوار والمناقشة.					
13	أوفر الفرصة للطلبة لاستخدام اللغة لممارسة مهاراتهم اللغوية.					
المجال الثاني: تطبيق وإنجاز الدروس الصفية بتفاعل وتعاون الطلبة.						
1	أحرص على ربط المعرفة اللغوية اللاحقة بالمعرفة اللغوية السابقة لدى الطلبة.					
2	أعمل على تحفيز الطلبة على المساهمة في الأنشطة الصفية المتنوعة كالمحادثة الصفية ولعب الأدوار.					

رقم الفقرة	الفقرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
3	أقبل أخطاء الطلبة بإيجابية، كونها مصدر من مصادر تعلمهم.					
4	أحفز الطلبة على إبداء آرائهم تجاه الأفكار المقترحة.					
5	أحفز الطلبة على طرح مقترحاتهم وملاحظاتهم بطرق شتى.					
6	أحرص على تنويع المواقف الصفية التي تراعي احتياجات وقدرات الطلبة.					
7	أوفر الفرصة للطلبة للحوار وتبادل الأفكار وطرح الأسئلة والاستفسارات حول المواقف اللغوية الصفية.					
8	أشرك الطلبة في التخطيط للمهارات التي سيتم تعلمها.					
9	أشجع الطلبة على ربط المعارف اللغوية السابقة باللاحقة.					
10	أحفز الطلبة على تقديم الأمثلة حول المادة المتعلمة.					
11	أحفز الطلبة على إيضاح حصيلة تعلمهم لغيرهم من الطلبة بالمحادثة والحوار.					
12	أحفز الطلبة على التفكير والتفسير الشخصي لما اكتسبوه من مهارات اللغة عن طريق الحوار.					
المجال الثالث: استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية						
1	أوظف استراتيجيات الحوار والنقاش من خلال مواقف تعليمية.					
2	أوظف استراتيجيات الخرائط المفاهيمية في تعليم مهارات اللغة من خلال مواقف تعليمية.					
3	أوظف استراتيجيات التدريس القائمة على حل المشكلات من خلال مواقف تعليمية.					
4	أوظف استراتيجيات العصف الذهني من خلال مواقف تعليمية.					
5	أوظف استراتيجيات لعب الأدوار.					

رقم الفقرة	الفقرات	درجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
6	أوظف التعلم ضمن مجموعات (تعلم الأقران) من خلال مواقف تعليمية.					
7	أوظف استراتيجيات الاكتشاف (التعلم الذاتي في ممارسة مهارات اللغة) من خلال مواقف تعليمية.					
8	أوظف استراتيجيات السؤال والجواب من خلال مواقف تعليمية.					
9	أوظف استراتيجيات التعلم التعاوني من خلال مواقف تعليمية.					
المجال الرابع: التقويم						
1	أسأل الأسئلة المفتوحة وأعطي الوقت الكافي للإجابة.					
2	أحرص على عدم مقابلة أسئلة الطلبة بأسئلة أخرى.					
3	أستخدم نتيجة التقويم المستمر في تطوير المهارات اللغوية.					
4	أحرص على عدم التسرع في الحكم على أداء الطلبة.					
5	أربط ما بين التقويم وأهداف تعلم مهارات اللغة.					
6	أشجع الطلبة على تقويم إنجازهم ذاتيا.					
7	أقوم بدرجة استخدام اللغة في مواقف الحياة المختلفة.					
8	أقدم أسئلة تفتح آفاق الطلبة بمواقف تهمهم.					
9	أحرص على التقويم بشكل مستمر في المهارات اللغوية.					
10	أحرص على تنويع أساليب التقويم، وملائمة الأسلوب لمهارات اللغة المتعلمة.					
11	أقترح أنشطة ليمارسها الطالب خارج الصف لتطوير مهاراته اللغوية.					

ملحق (هـ)

استبيان الطلبة

"مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها الطلبة في مدارس نابلس الثانوية الحكومية"

الجنس

() ذكر () أنثى

مستوى تحصيل الطالب في مادة اللغة الإنجليزية

() مقبول () جيد

() جيد جدا () ممتاز

الصف الدراسي

() العاشر () الحادي عشر () الثاني عشر

الفرع

() العلمي () الأدبي

() التجاري () الصناعي

رقم الفقرة	الفقرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
المجال الأول: تقديم الأنشطة العلمية الفعالة للطلبة						
1	يعمل المعلم على توظيف آراء الطلبة وخبراتهم وميولهم من أجل تطوير تعلمهم لمهارات اللغة الإنجليزية.					
2	يحرص المعلم على توظيف مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية من خلال أنشطة لها علاقة بالحياة اليومية للطلبة.					
3	يحرص المعلم على التنويع في الأنشطة التي تساعد الطالب على توظيف اللغة ومهاراتها في المواقف المختلفة.					
4	يعتبر المعلم الطلبة شركاء بالصف.					
5	يقوم المعلم بطرح عدد كاف من الأمثلة التوضيحية.					
6	يحرص المعلم على تشجيع الطلبة على الحوار النشط.					
7	يشجع المعلم الطلبة على التعلم الذاتي.					
8	يعمل المعلم على إرشاد الطلبة نحو مصادر تعليمية حديثة ومتعددة كالفيديوهات اللغوية والنشرات الإخبارية باللغة الإنجليزية.					
9	يحرص المعلم على ترتيب الطلبة في مجموعات بطرق تحقق المشاركة النشطة.					
10	يعمل المعلم على متابعة الطلبة خلال إنجاز مهامهم اللغوية.					
11	يحرص المعلم على تقديم أنشطة متنوعة تراعي أنماط التعلم.					
12	يعمل المعلم على تشجيع الطلبة في تكوين المعرفة عن طريق الحوار الاجتماعي.					
13	يوفر المعلم الفرصة للطلبة لاستخدام اللغة للتعبير عن مهاراتهم اللغوية.					
المجال الثاني: تطبيق وإنجاز الدروس الصفية بتفاعل وتعاون الطلبة.						
1	يحرص المعلم على ربط المعرفة اللغوية اللاحقة بالمعرفة اللغوية السابقة لدى الطلبة.					

رقم الفقرة	الفقرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
2	يعمل المعلم على تحفيز الطلبة على المساهمة في الأنشطة الصفية المتنوعة كالمحادثة الصفية ولعب الأدوار.					
3	يتقبل المعلم أخطاء الطلبة بإيجابية، كونها مصدر تعلمهم.					
4	يحفز المعلم الطلبة على ابداء آرائهم تجاه الأفكار المقترحة.					
5	يحفز المعلم الطلبة على طرح مقترحاتهم وملاحظاتهم بطرق شتى.					
6	يحرص المعلم على تنويع المواقف الصفية التي تراعي احتياجات وقدرات الطلبة.					
7	يوفر المعلم الفرصة للطلبة للمحاورة وتبادل الأفكار وطرح الأسئلة والاستفسارات حول المواقف اللغوية الصفية.					
8	يشارك المعلم الطلبة في التخطيط للمهارات التي سيتم تعلمها.					
9	يشجع المعلم الطلبة على ربط المعارف اللغوية السابقة باللاحقة.					
10	يحفز المعلم الطلبة على اعطاء الأمثلة حول المادة المتعلمة.					
11	يحفز المعلم الطلبة على إيضاح حصيلة تعلمهم لغيرهم من الطلبة بالمحادثة والحوار.					
12	يحفز المعلم الطلبة على التفكير والتفسير الشخصي لما اكتسبه من مهارات اللغة عن طريق الحوار.					
المجال الثالث: استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية						
1	يوظف المعلم استراتيجيات الحوار والنقاش من خلال مواقف تعليمية.					
2	يوظف المعلم استراتيجيات الخرائط المفاهيمية في تعليم مهارات اللغة من خلال مواقف تعليمية.					
3	يوظف المعلم استراتيجيات التدريس القائمة على حل المشكلات من خلال مواقف تعليمية.					

رقم الفقرة	الفقرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
4	يوظف المعلم استراتيجيات العصف الذهني من خلال مواقف تعليمية.					
5	يوظف المعلم استراتيجيات لعب الأدوار.					
6	يوظف المعلم استراتيجيات التعلم ضمن مجموعات (تعلم الأقران) من خلال مواقف تعليمية.					
7	يوظف المعلم استراتيجيات الاكتشاف (التعلم الذاتي في ممارسة مهارات اللغة) من خلال مواقف تعليمية.					
8	يوظف المعلم استراتيجيات السؤال والجواب من خلال مواقف تعليمية.					
9	يوظف المعلم استراتيجيات التعلم التعاوني من خلال مواقف تعليمية.					
المجال الرابع: التقويم						
1	يسأل المعلم الأسئلة المفتوحة ويعطي الوقت الكافي للإجابة.					
2	يحرص المعلم على عدم مقابلة أسئلة الطلبة بأسئلة أخرى.					
3	يستخدم المعلم نتيجة التقويم المستمر في تطوير المهارات اللغوية.					
4	يحرص المعلم على عدم التسرع في الحكم على أداء الطلبة.					
5	يربط المعلم ما بين التقويم وأهداف تعلم مهارات اللغة.					
6	يشجع المعلم الطلبة على تقويم إنجازهم ذاتيا.					
7	يقوم المعلم درجة استخدام اللغة في مواقف الحياة المختلفة.					
8	يقدم المعلم أسئلة تفتح آفاق الطلبة بمواقف تهمهم.					
9	يحرص المعلم على التقويم بشكل مستمر في المهارات اللغوية.					
10	يحرص المعلم على تنويع أساليب التقويم، وملائمة الأسلوب لمهارات اللغة المتعلمة.					
11	يقترح المعلم أنشطة ليمارسها الطالب خارج الصف لتطوير مهاراته اللغوية.					

ملحق (و)

قائمة السادة محكمي الاستبيانين

الرقم	اسم المحكم	الرتبة الاكاديمية	التخصص الدقيق	مكان العمل
1	علي عبدالرحمن ابداح	معلم لغة إنجليزية للمرحلة الثانوية	بكالوريوس أدب لغة إنجليزية	مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية للبنين
2	خالد عبدالجليل دويكات	عضو هيئة تدريس/ أستاذ مشارك في مناهج اللغة الإنجليزية وأساليب تدريسها	دكتوراة في مناهج اللغة الإنجليزية وأساليب تدريسها	جامعة القدس المفتوحة/ فرع نابلس جامعة النجاح الوطنية/ غير متفرغ
3	أحمد رسمي قبها	عضو هيئة تدريس/ أستاذ مشارك	ماجستير أدب إنجليزي	جامعة النجاح الوطنية/ كلية الآداب
4	لنا بدر جادالله	معلمة لغة إنجليزية للمرحلة الثانوية	بكالوريوس أدب لغة إنجليزية	مدرسة الحاج معزوز المصري الثانوية للبنات
5	د. سهيل حسين صالحة	عضو هيئة تدريس/ أستاذ مشارك	دكتوراة في التعليم والتعلم	جامعة النجاح الوطنية

ملحق (ز)

الجداول

جدول (11)

نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع للدرجة الكلية لمدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر طلبة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس.

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	المجتمع		العينة	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
**0.000	388	5.582	0.50	3.00	0.82	3.23

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الأول (تقديم الأنشطة العلمية الفعالة للطلبة) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الترتيب	رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	5	يقوم المعلم بطرح عدد كاف من الأمثلة التوضيحية.	3.52	1.15	70.4	كبيرة
2	4	يعتبر المعلم الطلبة شركاء بالصف.	3.44	1.11	68.8	كبيرة
3	7	يشجع المعلم الطلبة على التعلم الذاتي	3.33	1.10	66.6	متوسطة
4	1	يعمل المعلم على توظيف آراء الطلبة وخبراتهم وميولهم من أجل تطوير تعلمهم لمهارات اللغة الإنجليزية.	3.30	1.14	66.0	متوسطة
5	6	يحرص المعلم على تشجيع الطلبة على الحوار النشط	3.28	1.24	65.6	متوسطة

الترتيب	رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
6	10	يعمل المعلم على متابعة الطلبة خلال إنجاز مهامهم اللغوية	3.23	1.15	64.6	متوسطة
7	13	يوفر المعلم الفرصة للطلبة لاستخدام اللغة للتعبير عن مهاراتهم اللغوية.	3.21	1.16	64.2	متوسطة
8	2	يحرص المعلم على توفير مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية من خلال أنشطة لها علاقة بالحياة اليومية للطلبة.	3.19	1.20	63.8	متوسطة
9	3	يحرص المعلم على التنوع في الأنشطة التي تساعد الطالب على تطوير اللغة ومهاراتها في مواقف مختلفة.	3.14	1.21	62.8	متوسطة
10	11	يحرص المعلم على تقديم أنشطة متنوعة تراعي أنماط التعلم.	3.13	1.19	68.6	متوسطة
11	12	يعمل المعلم على تشجيع الطلبة في تكوين المعرفة عن طريق الحوار الاجتماعي.	3.12	1.24	62.4	متوسطة
12	8	يعمل المعلم على إرشاد الطلبة نحو مصادر تعليمية حديثة ومتعددة كالفديوهات اللغوية والنشرات الإخبارية باللغة الإنجليزية.	3.06	1.25	61.2	متوسطة
13	9	يحرص المعلم على ترتيب الطلبة في مجموعات بطرق تحقق المشاركة النشطة.	2.94	1.27	58.8	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.22	0.88	64.4	متوسطة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الثاني (تطبيق وإنجاز الدروس الصفية بتفاعل وتعاون الطلبة) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الترتيب	رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	10	يحفز المعلم الطلبة على اعطاء الأمثلة حول المادة المتعلمة	3.55	1.11	71.0	كبيرة
2	1	يحرص المعلم على ربط المعرفة اللغوية اللاحقة بالمعرفة اللغوية السابقة لدى الطلبة	3.42	1.09	68.4	كبيرة
2	3	يتقبل المعلم أخطاء الطلبة بإيجابية، كونها مصدر تعلمهم	3.42	1.21	68.4	كبيرة
3	9	يشجع المعلم الطلبة على ربط المعارف اللغوية السابقة باللاحقة.	3.38	1.07	67.6	متوسطة
4	4	يحفز المعلم الطلبة على ابداء آرائهم تجاه الأفكار المقترحة.	3.34	1.14	66.8	متوسطة
5	5	يحفز المعلم الطلبة على طرح مقترحاتهم وملاحظاتهم بطرق شتى.	3.29	1.15	65.8	متوسطة
6	7	يوفر المعلم الفرصة للطلبة للمحاورة وتبادل الأفكار وطرح الأسئلة والاستفسارات حول المواقف اللغوية الصفية.	3.28	1.18	65.6	متوسطة
7	8	يشارك المعلم الطلبة في التخطيط للمهارات التي سيتم تعلمها.	3.24	1.18	64.8	متوسطة
8	12	يحفز المعلم الطلبة على التفكير والتفسير الشخصي لما اكتسبه من مهارات اللغة عن طريق الحوار.	3.23	1.14	64.6	متوسطة
9	11	يحفز المعلم الطلبة على إيضاح حصيلة تعلمهم لغيرهم من الطلبة بالمحادثة والحوار	3.20	1.17	64.0	متوسطة
10	6	يحفز المعلم الطلبة على طرح مقترحاتهم وملاحظاتهم بطرق شتى	3.19	1.16	63.8	متوسطة
10	2	يعمل المعلم على تحفيز الطلبة على المساهمة في الأنشطة الصفية المتنوعة كالمحادثة الصفية ولعب الأدوار	3.19	1.21	63.8	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.31	0.86	66.2	متوسطة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الثالث (استخدام استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الترتيب	رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	8	يوظف المعلم استراتيجيات السؤال والجواب من خلال مواقف تعليمية	3.39	1.10	67.8	متوسطة
2	1	يوظف المعلم استراتيجيات الحوار والنقاش من خلال مواقف تعليمية.	3.34	1.14	66.8	متوسطة
3	2	يوظف المعلم استراتيجيات الخرائط المفاهيمية في تعليم مهارات اللغة من خلال مواقف تعليمية.	3.27	1.24	65.4	متوسطة
4	9	يوظف المعلم استراتيجيات التعلم التعاوني من خلال مواقف تعليمية.	3.18	1.17	63.6	متوسطة
5	4	يوظف المعلم استراتيجيات العصف الذهني من خلال مواقف تعليمية	3.15	1.17	63.0	متوسطة
6	3	يوظف المعلم استراتيجيات التدريس القائمة على حل المشكلات من خلال مواقف تعليمية.	3.14	1.15	62.8	متوسطة
7	5	يوظف المعلم استراتيجيات لعب الأدوار	3.09	1.20	61.8	متوسطة
8	7	يوظف المعلم استراتيجيات الاكتشاف (التعلم الذاتي في ممارسة مهارات اللغة) من خلال مواقف تعليمية	3.05	1.16	67.0	متوسطة
9	6	يوظف المعلم استراتيجيات التعلم ضمن مجموعات (تعلم الأقران) من خلال مواقف تعليمية	2.98	1.25	59.6	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.18	0.90	63.6	متوسطة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الرابع (التقويم) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الترتيب	رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	1	يسأل المعلم الأسئلة المفتوحة ويعطي الوقت الكافي للإجابة	3.41	1.16	68.2	كبيرة
2	6	يشجع المعلم الطلبة على تقويم إنجازهم ذاتياً	3.31	1.20	66.2	متوسطة
3	8	يقدم المعلم أسئلة تفتح آفاق الطلبة بمواقف تهمهم	3.24	1.21	64.8	متوسطة
4	10	يحرص المعلم على تنوع أساليب التقويم، وملائمة الأسلوب لمهارات اللغة المتعلمة.	3.24	1.18	64.8	متوسطة
5	7	يقوم المعلم درجة استخدام اللغة في مواقف الحياة المختلفة	3.21	1.17	64.2	متوسطة
6	3	يستخدم المعلم نتيجة التقويم المستمر في تطوير المهارات اللغوية.	3.19	1.12	63.8	متوسطة
7	9	يحرص المعلم على التقويم بشكل مستمر في المهارات اللغوية.	3.17	1.17	63.4	متوسطة
7	4	يحرص المعلم على عدم التسرع في الحكم على أداء الطلبة	3.17	1.21	63.4	متوسطة
8	5	يربط المعلم ما بين التقويم وأهداف تعلم مهارات اللغة	3.15	1.15	63.0	متوسطة
8	2	يحرص المعلم على عدم مقابلة أسئلة الطلبة بأسئلة أخرى	3.15	1.19	63.0	متوسطة
9	11	يقترح المعلم أنشطة ليمارسها الطالب خارج الصف لتطوير مهاراته اللغوية	3.04	1.29	60.8	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.21	0.90	64.2	متوسطة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	63	4.27	0.48
	أنثى	48	4.07	0.47
	الكلي	111	4.19	0.49
العمر	20-30 عام	63	4.26	0.50
	من 30-40 عام	32	4.12	0.49
	40 عام فأكثر	16	4.05	0.38
	الكلي	111	4.19	0.49
الدرجة العلمية	بكالوريوس	75	4.21	0.48
	ماجستير	25	4.06	0.49
	دبلوم عالي	7	4.33	0.20
	دكتوراه	4	4.24	0.86
	الكلي	111	4.19	0.49
الشهادة العلمية	اللغة الإنجليزية وآدابها	71	4.28	0.47
	أساليب لغة انجليزية	40	4.02	0.47
	الكلي	111	4.19	0.49
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	53	4.23	0.52
	من 5-10 سنوات	36	4.13	0.41
	أكثر من 10 سنوات	22	4.18	0.54
	الكلي	111	4.19	0.49

جدول (17)

نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد *One Way ANOVA* لدلالة الفروق في مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية باختلاف متغيرات (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، الشهادة العلمية، الخبرة في التدريس، الدورات التدريبية).

مدى تطبيق الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها معلمو اللغة الإنجليزية					
المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الجنس	0.508	1	0.508	2.246	0.137
العمر	0.692	2	0.346	1.529	0.222
الدرجة	0.526	3	0.175	0.775	0.511
الشهادة	0.037	1	0.037	0.213	0.646
الخبرة	0.195	2	0.097	0.558	0.574
الدورات	1.091	2	0.546	3.124	0.059

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها طلبة اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية الحكومية في نابلس.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	228	3.23	0.74
	أنثى	161	3.20	0.93
	الكلي	389	3.23	0.82
مستوى التحصيل	مقبول	52	2.75	0.94
	جيد	115	3.04	0.68
	جيد جداً	128	3.33	0.78
	ممتاز	94	3.58	0.80
	الكلي	389	3.23	0.82
الصف	العاشر	73	3.11	0.98
	الحادي عشر	163	3.23	0.75
	الثاني عشر	153	3.29	0.81
	الكلي	389	3.23	0.82
الفرع	علمي	94	3.45	0.97
	أدبي	105	3.05	0.92
	تجاري	25	3.28	0.79
	صناعي	165	3.21	0.63
	الكلي	389	3.23	.82

جدول (19)

نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد *One Way ANOVA* لدلالة الفروق في مدى تطبيق الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها طلبة اللغة الإنجليزية باختلاف متغيرات (الجنس، مستوى تحصيل الطالب في مادة اللغة الإنجليزية، الصف الدراسي، الفرع).

مدى تطبيق الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها طلبة اللغة الإنجليزية					
المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الجنس	2.498	1	2.498	4.507	*0.035
التحصيل	14.244	3	4.748	8.567	*0.000
الصف	.838	2	0.419	0.756	0.470
الفرع	5.062	3	1.687	3.044	*0.029

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

جدول (20)

نتائج تحليل المقارنات البعدية *LSD* لدلالة الفروق حول مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها طلبة اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير التحصيل في اللغة الإنجليزية

المستوى	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
مقبول	_____	*0.2980	*0.5855	*0.8364
جيد	_____	_____	*0.2875	*0.5383
جيد جداً	_____	_____	_____	*0.2509
ممتاز	_____	_____	_____	_____

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

جدول (21)

نتائج تحليل المقارنات البعدية LSD لدلالة الفروق حول مدى تطبيق استراتيجيات الصف التفاعلي في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كما يراها طلبة اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الفرع

المستوى	علمي	أدبي	تجاري	صناعي
علمي	_____	*0.4042	0.1678	*0.2432
أدبي	_____	_____	0.2364	0.1610
تجاري	_____	_____	_____	0.0754
صناعي	_____	_____	_____	_____

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)



An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

**THE IMPACT OF APPLYING INTERACTIVE
CLASSROOM STRATEGIES ON ACQUISITION
ENGLISH LANGUAGE SKILLS AS PERCEIVED
BY TEACHERS AND STUDENTS IN PUBLIC
SECONDARY SCHOOLS IN NABLUS**

By

Asma' Nehad Medhat Shalkhty

Supervisor

Dr. Fawaz Aqel

**This Thesis is submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree
of Master of Curriculum & Teaching Methods, Faculty of Graduate Studies, An-
Najah National University, Nablus, Palestine.**

2024

THE IMPACT OF APPLYING INTERACTIVE CLASSROOM STRATEGIES ON ACQUISITION ENGLISH LANGUAGE SKILLS AS PERCEIVED BY TEACHERS AND STUDENTS IN PUBLIC SECONDARY SCHOOLS IN NABLUS

By
Asma' Nehad Medhat Shalkhty
Supervisor
Dr. Fawaz Aqel

Abstract

The study aimed to identify The impact of applying interactive classroom strategies on the acquisition of English language skills as perceived by teachers and students in Nablus public secondary schools

In addition it examines the effect of demographic variables of gender, age qualification, teaching experience and training courses for teachers, and gender, academic achievement in the English language subject, class and branch for students. To achieve the study purpose, interviews and questionnaires as study tools were administered to the study sample. The indicators of the validity and reliability of the study tools were confirmed, and the study sample consisted of (111) teachers and (389) students, selected using the available method, by descriptive correlational approach. The results indicated a high degree of response according to teachers' point of view, and a moderate degree according to students; Also, there are no differences in the attitudes of the study sample due to the differences in demographic variables related to teachers while there are no differences in the attitudes of the study sample due to the differences in demographic variables of gender in favor males, academic achievement for in favor of high level and branch in favor of scientific related to students. According to results, several recommendations are concluded, including conducting more studies, developing the evaluation system and developing interactive classroom strategies.

Keywords: interactive classroom, English language skills, Nablus government secondary schools, teachers and students.